

# المجلس السياسي الأعلى: كل شبر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الفزاة والاحتلال

وفد أمريكي في الرياض لمناقشة تطبيع السعودية مع «إسرائيل»

إصابة مواطن في قصف سعودي على المناطق الحدودية بصعدة

مشروع الحقبة المدرسية  
1445هـ  
لعدد 40 ألف طالب وطالبة  
من أبناء الشهداء في الأمانة والمحافظات  
لعدد 6 آلاف طالب وطالبة  
من أبناء الأسرى ومعاقبي الحرب

صفحة 12

السبت  
24 صفر 1445هـ  
العدد (1720)

9 سبتمبر 2023م

# المرسلة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



حملة واسعة على مواقع التواصل للتنديد بالتغييرات الفاضحة للمناهج التعليمية بالمملكة

غيّبت القضية الفلسطينية كإحدى أهم القضايا «الحد والإسرائيلي» بالصديق الحميم  
حذفت النصوص التي تتحدث عن الأحكام الشرعية في الزنا وأفعال الشذوذ الجنسي «الثالوث»  
حذفت وحدات كاملة تتحدث عن الجهاد بما يتوافق مع الرغبة الصهيونية الأمريكية

## مهيئة المناهج التعليمية بالسعودية

مركز جزيرة العرب للدراسات والبحوث

10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

4G  
LTE

معنا... إتصالك أسهل



78

فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

# العميد المتوكل مخاطباً العدوان: سنقاتلكم في البر والبحر وسيكون مصيركم الفشل والخسران

## «مولد النور».. مناورة عسكرية للواء الثامن حماية رئاسية

أتم الجهوزية لمواجهة تلك الأخطار والتحديات.. واعتبر مناورة «مولد النور» قطرة من فيض، وعبارة عن كتيبة رمزية خاصة، لإرسال رسالة للعدو وأذنايه في الداخل والخارج بالجهوزية التامة والحضور الفاعل لأية مواجهة يتطلبها الميدان في أي مكان وزمان. وخاطب العميد المتوكل العدو قائلاً: «سنقاتلكم في البر والبحر قتالاً لم تشهده طيلة تاريخكم وسيكون مصيركم الفشل والخسران ويكون النصر والغلبة من نصيبنا».

وبدأت المناورة العسكرية بتقاطر جمم الرصاصات المدوية من فوهات رشاشات ومدافع وآليات المرافطين باتجاه مواقع العدو الافتراضية. وقامت مجموعة من أفراد كتيبة اللواء الثامن حماية رئاسية بالتسلل باتجاه مواقع العدو، في حين واصلت الآليات والمدافع والرشاشات إطلاق الذخيرة الحية صوب مواقع العدو الافتراضية، وضربها بمختلف أنواع الأسلحة، ليتم اقتحامها وتفجير آليات العدو ومخازنه. وعبر أبطال اللواء الثامن حماية رئاسية، عن سعادتهم بإجراء هذه المناورة العسكرية، لإرسال رسالة للعدو بالجهوزية التامة لقوات اللواء في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله ومواجهة العدو وإفشال مخططاته.



اللواء الثامن حماية رئاسية يقيم مناورة عسكرية باسم مناورة مولد النور

أمريكا وإسرائيل وعملائهم وأذناهم، كان لزاماً على الجيش اليمني أن يقوم بواجبه ويعد العدة ويكون على

الإسلامية بشكل عام واليمن بصورة خاصة من أخطار وتحديات من قبل قوى الطغيان والهيمنة والاستكبار

### الحسبية : صنعاء

نفذ اللواء الثامن حماية رئاسية، أمس، مناورة عسكرية، بعنوان «مناورة مولد النور»، بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف وثورة الـ 21 من سبتمبر.

وخلال المناورة التي حضرها مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، ورئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن محمد الغماري، ونائبه اللواء الركن علي المشكي ومساعد وزير الدفاع لشؤون الموارد البشرية اللواء الركن علي الكحلاني، ركب العميد عبدالصمد المتوكل، من اللواء الثامن حماية رئاسية بقيادات الدولة مدنيين وعسكريين.

وقال: «باسمي ونياية عن اللواء الثامن حماية رئاسية نرحب بكم جميعاً في هذه المناورة العسكرية، التي تتزامن مع احتفالات شعبنا العظيم بمولد خير البشرية محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وثورة الـ 21 من سبتمبر».

وأضاف العميد المتوكل بالقول: «إننا نقيم هذه المناورة العسكرية تحت عنوان «مولد النور».. مشيراً إلى أنه «بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة

## تقرير صادر عن وزارة حقوق الإنسان:

مرتزقة العدوان حولوا العشرات من المنازل في مناطق تعز المحتلة إلى سجون سرية تديرها الإمارات والسعودية المرتزقة ارتكبوا أكثر من 800 جريمة بحق الأطفال والنساء في الساحل الغربي بينها جرائم اختطاف واعتصاب



ومرتزقة العدوان ارتكبوا أكثر من 800 جريمة بحق الأطفال والنساء بساحل اليمن الغربي، بينها جرائم اختطاف واعتصاب، مبيحة أن المختطفين والمعتقلين قسراً يتعرضون لمختلف أنواع التعذيب النفسي والجسدي واللفظي في تلك السجون والمعتقلات..

عبر ما تم رصده وتوثيقه من بلاغات صادرة عن منظمات دولية ومحلية، وما زالت هناك حالات لم تتمكن أسر المخفيين والمعتقلين من تقديم بلاغاتهم عنهم؛ خوفاً من قيام مرتزقة العدوان بتصفية عائلاتهم.. وأشارت وزارة حقوق الإنسان إلى أن «مليشيا

### الحسبية : صنعاء

كشفت وزارة حقوق الإنسان بصنعاء عن حجم المأساة التي يتعرض لها أبناء المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي. وقالت الوزارة في تقرير حديث لها: إن «أكثر من 5 آلاف سجين ومعتقل داخل سجون تحالف العدوان في مدينة عدن وبقية المحافظات المحتلة». وأوضح التقرير الذي جاء تحت عنوان «معتقلات الموت في المناطق المحتلة وحشية الفعل وبشاعة الجرم» أن «عدد السجون السرية التي لم ترد في التقارير الدولية والأمنية 58 سجناً تم التعرف عليها في عدن وبقية المحافظات الجنوبية»، مبيحاً أن «مرتزقة العدوان حولوا العشرات من المنازل في مناطق تعز المحتلة إلى سجون سرية تديرها الإمارات والسعودية».

وكشف التقرير عن وجود مقبرة سرية بمحافظة لحج المحتلة تسمى مقبرة الحسوة يدفن فيها من تمت تصفيتهم أو قتلهم بالتعذيب، منوهاً إلى أن «إجمالي المخفيين قسراً في المعتقلات السرية منذ العام 2015 تجاوز عددهم 5 آلاف و433 شخصاً و53 معتقلاً وثمانية قتلى؛ جراء التعذيب، في إحصائية أولية حصلت عليها وزارة حقوق الإنسان

جدد إدانته التواجد الأمريكي في حضرموت المحتلة المجلس السياسي الأعلى: كل شهر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الغزاة والاحتلال

### الحسبية : صنعاء

شدّد المجلس السياسي الأعلى على أهمية تماسك الجبهة الداخلية وحفظ اللحمة الوطنية في المعركة الكبرى لانتزاع حقوق الشعب. وأكد خلال اجتماع عُقد الأربعاء الماضي أن المجلس السياسي في معركة كبرى مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي لانتزاع حقوق الشعب اليمني وسيادته واستقلاله وتماسك جبهته الداخلية، وأن موقف الجميع هو الوطن والدفاع عنه، كما أكد أن «كل تناول إعلامي خارج هذا الإطار إنما يكرس الصورة التي يبحث عنها العدو، المتمثلة في التمزيق والشنات للوطن؛ وهو ما يعمل عليه الطابور الخامس المتربص الذي يستغل التحريض في إطار خدمة أجندة العدوان»، مؤكداً أنه «من البعيد عليه الوصول إلى شق الصف أو التأثير في اللحمة الوطنية، بعد تسعة أعوام من ثبات صنعاء وصمودها في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومؤامراته». وأدان الاجتماع التواجد الأمريكي في حضرموت ونزول المارينز الأمريكي إلى المدارس في سيئون، مؤكداً أن «كل شهر من الوطن سيتم تطهيره من دنس الغزاة والاحتلال». إلى ذلك، استمع الاجتماع إلى إحاطة فخامة الرئيس حول الجهود المبذولة في ملف المفاوضات.

## رئيس منظمة «فكر» للحوار الشيخ عبد العزيز العقاب:

# التدخلات الخارجية تمنع أي اتفاق بين اليمنيين ورواتب الموظفين عند المتاجرين بمعاناة الشعب

### الحسبية : صنعاء

اعتبر رئيس منظمة «فكر» للحوار، الشيخ عبد العزيز العقاب، أن «تحميل صنعاء مسؤولية صرف رواتب الموظفين فيه إجحاف وظلم»، لافتاً إلى أن «موضوع الرواتب تم الاتفاق عليه مع حزمة من الحلول الضرورية في الملف الإنساني، وفق خطوات محددة وملزمة على الجميع»، مبيحاً أن «من يريد أن يقف مع معاناة الشعب والموظفين بصدق وأمانة عليه أن يدعم ويضغط في اتجاه تنفيذ الحلول المتفقة وفي اتجاه الحلول العملية والصحيحة، وليس أن يعمل على المغالطة والعمالة ومنح الفرصة للأطراف المعنية بتنفيذ الحلول العملية على الماطلة وإطالة الأزمة على حساب معاناة الشعب اليمني بأكمله». وأوضح في سلسلة تغريدات له عبر منصة «اكس»



أن «الراتب هو عند المستفيدين والمتاجرين بمعاناة اليمنيين، وهو عند الذين يعملون على تعصيب الحلول السهلة وعند من يعملون على إقحام المعاناة

## إصابة مواطن في قصف للعدو السعودي على صعدة

### الحسبية : متابعات

أصيب مواطن بشظايا قذيفة هاون، أمس؛ جراء قصف لجيش العدو السعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه بمحافظة صعدة المحاذية لحدود المملكة.

وذكرت مصادر محلية أن جيش العدو السعودي استهدف بقذائف المدفعية المناطق الحدودية بمديرية رازح.

إلى ذلك، واصلت قوى ومرتزقة العدوان خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غربي البلاد.

وأعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، مساء الجمعة، رصدتها 48 خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروقات، استحداث تحصينات قتالية في الجبلية ومقبنة، وتحليق 3 طائرات تجسس في أجواء حيس.

وأضاف المصدر أن الخروقات تضمنت أيضاً 4 خروق بقصف مدفعي، و35 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

والحقوق وربطها بالجانب السياسي، وهو عند القوى المتحكمة بالملف اليمني بدون رؤية، ولدى التدخلات الخارجية التي أصبحت تعيق الحلول الصحيحة وتمنع أي اتفاق بين اليمنيين حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان، وهو عند كل من يعملون على التصليل، ويمنحون القوى الفاسدة والمستفيدة من إطالة الأزمة، السفريات واللقاءات والبرامج الممولة على حساب معاناة الشعب اليمني»، في إشارة إلى حكومة الفنادق التي تسعى إلى إطالة أمد الحرب في سبيل الإثراء غير المشروع ونهب المال العام والاستحواذ على إيرادات النفط والغاز وإخفاء الوديعة المالية المقدمة من السعودية والاستيلاء حتى على مخصصات المنح الدراسية المخصصة للطلبة الأوائل في المحافظات الجنوبية المحتلة.

## تقرير سعودي يزعم أن استهداف الحي الليبي بصنعاء كان «إجراءً سليماً ومشروعاً»

## السعودية تدافع عن قصف منازل المدنيين في اليمن

الحسبة : خاص



في خطوة إضافية تؤكد إصراره على محاولة التهرب من مسؤولية عدوانه الإجرامي على الشعب اليمني، أقدم النظام السعودي، نهاية الأسبوع المنصرم، على الدفاع بشكل رسمي عن عدد من الجرائم الوحشية التي ارتكبتها طيرانه بحق المدنيين في عدد من المحافظات خلال السنوات الماضية، فيما قام بإنكار جرائم أخرى، في محاولة فجة لتضليل الرأي العام وطمس الحقائق؛ من أجل التهرب من التذاعيات والتبعات المترتبة على تلك الجرائم.

وأعلن ما يسمى «فريق تقييم الحوادث» التابع للنظام السعودي، الخميس، أنه قام بـ«التحقيق» في بعض الجرائم التي وصفها بأنها «اتهامات وأدعاءات لعدد من المنظمات الدولية حيال أخطاء ارتكبتها قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية في اليمن»، مشيراً إلى أن التحقيق المزعوم خلص إلى أن الضربات إما كانت «مشروعة» أو أنها لم تحدث أصلاً، برغم أنها موثقة وثابتة في تقارير دولية!

ومن ضمن الجرائم الوحشية التي دافع عنها «الفريق» السعودي، جريمة استهداف عدد من المنازل المدنية في الحي الليبي بشوارع الستين الشمالي وسط العاصمة صنعاء، بعد من الغارات ليلة يوم الاثنين، الموافق 17 يناير 2022، والتي راح ضحيتها قرابة 29 شخصاً بين شهيد وجريح، بما في ذلك عائلة كاملة من آل الجنيد.

وزعم الفريق السعودي بكل وقاحة أن المنازل المستهدفة كانت تمثل «هدفاً عسكرياً مشروعاً يحقق استهدافه ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة وأكيدة»؛ بزعم أن تحالف العدوان كان يمتلك معلومات عن وجود قيادات عسكرية في تلك المنازل.

ولم يكتفِ النظام السعودي بالدفاع عن الجريمة التي أدانتها حتى المفوضية السامية لحقوق الإنسان آنذاك، بل زعم أنه «اتخذ

الاحتياطات الممكنة لتجنب إيقاع خسائر أو أضرار بصورة عارضة بالمدنيين والأعيان المدنية أو تقليلها على أي حال إلى الحد الأدنى»، وأنه «تأكد من خلو المنطقة من أية تضرعات مدنية قبل وبعد الاستهداف»، وأن «المنازل المجاورة تعرضت لأضرار جانبية محدودة تتطلب تقديم مساعدات».

وليس هذا المرة الأولى التي يقدم فيها النظام السعودي على محاولة شرعية جرائمه بهذه الصورة الفجة، فما يسمى «فريق تقييم الحوادث» تم تشكيله في الأساس لهذا الغرض، وليتم فرضه كمرجعية مضللة للمنظمات والجهات الدولية لاستقاء المعلومات بدلاً عن الحقائق الموثقة والمثبتة بالصوت والصورة.

ويهدف إصرار النظام السعودي على مواصلة الدفاع عن جرائمه بهذا الشكل، إلى استمرار محاولاته للتهرب من التذاعيات المترتبة على تلك الجرائم والالتزامات التي ترتبط بها، كوقف العدوان وإنهاء التدخل

العسكري في اليمن؛ وهو ما يعني الإصرار على مواصلة ارتكاب تلك الجرائم.

وأنكر تقرير ما يسمى «فريق تقييم الحوادث» التابع للسعودية حدوث جريمة أخرى ارتكبتها طيران العدو السعودي الإماراتي في محافظة حجة في 20 مايو 2019، حيث شن طيران العدو غارة استهدفت سيارة وأسفرت عن استشهاد أربعة مواطنين وجرح 11 آخرين، وقد زعم التقرير السعودي أنه بناءً على تحقيق مزعوم أجراه «الفريق» تبين أنه لم تكن هناك أية عمليات لطيران تحالف العدوان في يوم وموقع الجريمة.

كما أنكر التقرير جريمة أخرى ارتكبتها طيران العدوان في 18 يوليو 2015، استهدف فيها منزلاً في محافظة عدن؛ ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى وتدمير المنزل بالكامل، حيث ادعى ما يسمى «فريق تقييم الحوادث» أن معلومات وتفاسيل الجريمة لا تتوافق في توقيتها ومكانها مع بيانات

العمليات التي نفذتها قوات تحالف العدوان في ذلك اليوم، وبناءً عليه قرر أنه «لم يتم استهداف المنزل».

ويأتي التقرير السعودي الجديد في سياق محاولات تضليل الرأي العام وطمس الحقائق، خصوصاً بعد التفاعل الكبير الذي حظي به تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأخير الذي كشف عن جرائم وانتهاكات وحشية صادمة ارتكبتها قوات العدو السعودي بحق المهاجرين على الحدود اليمنية، حيث أعاد ذلك التقرير إلى الواجهة الصورة الإجرامية التي يحاول النظام السعودي جاهداً تغييبها عن الأذهان.

وتؤكد صنعاء بشكل مستمر أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال للسعودية أن تتهرب من مسؤولية عدوانها الإجرامي على الشعب اليمني، وأنها هي «المسؤول الأول» عن كل ما ترتب على هذا العدوان وما تضمنه من جرائم وانتهاكات وأزمة إنسانية هي الأسوأ على مستوى العالم.

## النظام السعودي يمهد للصفقة الخيانية بتغيير المناهج واستقبال الصهاينة في المملكة:

## وفد أمريكي في السعودية لمناقشة «التطبيع» مع الكيان الصهيوني

الحسبة : خاص

يتعلق بالصراع مع الصهاينة واليهود من المقررات المدرسية، بما في ذلك النصوص الدينية والحقائق التاريخية، كما تمت إزالة المواضيع التي كانت تتحدث عن جرائم العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين واعتدائه على المسجد الأقصى.

وكان ولي العهد السعودي قد أعلن بشكل واضح أن بلاده ترى إسرائيل «حليفاً محتملاً» وأنها تؤمن بما أسماه «حق اليهود» في أرض فلسطين.

وبرغم أن صفقة التطبيع لم تتم بشكل رسمي بعد، فإن ذلك لم يقف أمام الشراكة العملية بين السعودية والكيان الصهيوني في العديد من الجوانب، بما في ذلك ملف العدوان على اليمن، حيث أكدت العديد من وسائل الإعلام العبرية أن «إسرائيل» تعتبر «عضواً غير رسمي» في ما يسمى «التحالف»، وأنها تقوم بأدوار عملية متعددة في هذا الجانب.

أنها تعمل باستمرار على التوصل لاتفاق تطبيع بين السعودية والكيان الصهيوني؛ وهو ما لا تنفيه المملكة التي تشهد في الوقت نفسه اندفاعاً صادمًا وفاضلاً نحو كسر الحواجز أمام إقامة علاقات مع الصهاينة في مختلف المجالات، حيث أصبحت السعودية تستقبل وفوداً وشخصيات صهيونية تحت عناوين المشاركة في أحداث رياضية واقتصادية وثقافية وغيرها.

ومؤخراً وجه رئيس وزراء كيان العدو بنيامين نتنياهو كلمة شكر للسعودية؛ لأنها استقبلت رحلة ركاب صهيونية في مطار جدة وتعاملت مع من كانوا على متنها «بدفء» حسب تعبيره.

وبالتزامن مع كل تلك الخطوات تشهد المملكة موجة تغييرات فاضحة في المناهج الدراسية، بصورة تهيئ بشكل مباشر للتطبيع، حيث تمت إزالة وتغيير كل ما

الخارجية، باربرا ليف، وصلا إلى الرياض؛ «لمناقشة مساعي التطبيع (مع إسرائيل) إضافة إلى مجموعة أوسع من القضايا الإقليمية، بما في ذلك اليمن».

وكان سوليفان نفسه قد زار المملكة عدة مرات خلال الفترات الأخيرة؛ لمناقشة قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: إن السعودية استعدت مسؤولين فلسطينيين مؤخرًا إلى المملكة؛ بحجة «مناقشة مطالبهم» المتعلقة بأي اتفاق جديد بين الرياض وتل أبيب؛ وهو ما يبدو كمحاولة سعودية للتخفيف من وقع فضيحة التطبيع عن طريق التظاهر بالاهتمام بمطالب الفلسطينيين ومرعاتها في الصفقة التي تمثل برمتها خيانة إجرامية للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني. وتعلن الولايات المتحدة بشكل متكرر

في إطار الخطوات المتسارعة لإبرام صفقة تطبيع بين العدو السعودي والكيان الصهيوني، استقبلت الرياض قبل أيام وفدًا دبلوماسياً أمريكياً تم إرساله إلى المملكة لاستكمال المناقشات حول الصفقة الخيانية التي تدفع الولايات المتحدة منذ مدة نحو إتمامها بشكل رسمي، في الوقت الذي يواصل فيه النظام السعودي التمهيد لها عن طريق كسر الحواجز أمام العلاقات مع كيان العدو في العديد من المجالات، وتهيئة الرأي العام للقبول بالصهاينة تحت عنوان التعايش.

وقال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جيك سوليفان، قبل أيام: «إن مبعوث الإدارة الأمريكية للشرق الأوسط، بريث ماكغورك، ومساعدة وزير

## مديرية السبعين تناقش مستوى التجهيزات والاستعدادات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف

تشهده المنطقة في العصر الحديث.. من جهته أشار رئيس دائرة الإعلام والثقافة بمكتب رئاسة الجمهورية، زيد الغرسي، الأهمية الاستثنائية للاحتفال بالمولد النبوي لهذا العام والذي وصل فيه الصراع بين الحق والباطل أشده. وأوضح أن أعداء الأمة كشفوا عن خططهم في استهداف الإسلام والمسلمين، وبدأوا في تنفيذها وأبرزها تغيير المناهج الدراسية في بلاد الحرمين الشريفين ونشر الرذيلة والاحتفال بالمغنيين والراقصات في الوقت الذي يهاجمون فيه الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

بدوره، أكد مدير عام مديرية السبعين، محمد مطهر الوشلي، أن «الاحتفال بالمولد النبوي ونصرته واجب ديني يغضب أعداء الأمة من اليهود والنصارى»، مؤكداً أهمية السير على نهج الرسول الكريم في تحمل المسؤولية والتكافل والتراحم والأخلاق.

الشعوب العربية والإسلامية في الاحتفال وإحياء مناسبة المولد النبوي الشريف..

وقال حامد: «نحن في اليمن في موقف الحق نقف مع رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-، في زمن الانحطاط والتراجع والخضوع لأمريكا وإسرائيل، وبتصدي لهجمة شرسة لطمس ذكرى الرسول الكريم وفرض الوصاية على الدول العربية والإسلامية وإعلان الولاء لأمريكا وإسرائيل».

وتطرق إلى أثر الشائعات في تمزيق الصف الوطني الداخلي، مؤكداً أهمية التصدي للشائعات بالوعي الكامل وعدم الانجرار وراءها مع تصحيح الأخطاء إن وجدت.

وأوضح حامد أن «الشعب اليمني اليوم استعاد عزته بعد ثورة ٢١ سبتمبر، وتمكن من تطوير صناعاته، خاصة الصناعة العسكرية وإعادة بناء الجيش والوصول به إلى مرحلة متقدمة مكنته من الانتصار على أكبر عدوان

### الحسبة : خاص

ناقشت السلطة المحلية بمديرية السبعين بأمانة العاصمة، أمس الجمعة، في لقاء موسّع ترأسه مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، مستوى الإعدادات والتجهيزات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى، ضيف الله رسام، وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي ومشايخ ووجهاء المديرية، ألقى حامد، كلمة أكد فيها على أهمية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف والتنافس في التعبير بمظاهر الابتهاج والاحتفال بين الشعوب الإسلامية بشكل عام وبين المديرية ومحافظات الجمهورية بشكل خاص بما يليق بمكانة الرسول الأعظم.

وأشار إلى أن «التاريخ الإسلامي يشهد أن اليمنيين كانوا في مقدمة الصفوف في نصره الإسلام والرسول الكريم، واليوم يتصدرون

## حملات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد تغيير المناهج في السعودية



### الحسبة : صنعاء

بوصلة العداء في أذهان الأجيال»، مشيرين إلى أن «تغيير المناهج الدراسية وتحريف المفاهيم الدينية هو أعظم خدمة للعدو الصهيوني وأكبر ضربة للهوية الإسلامية». ودعا المنظّمون إلى الاستمرار في الكتابة والتوعية بمخاطر النظام السعودي، وعلى رأسه خادم الصهاينة محمد بن سلمان في تشويه مفاهيم الدين، والانحراف بالأمة نحو الإلحاد والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

نظم ناشطون يمنيون، مساء أمس، حملة تغريدات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ تنديداً بإقدام النظام السعودي على تغيير المناهج الدراسية وتحريف المفاهيم الدينية؛ تلبيةً للرغبة الأمريكية والصهيونية. وأوضح منظمو الحملة أن «النظام السعودي يغيّر المناهج ويمسح الرويّة القرآنية عن أهل الكتاب ويحرف

## محافظات اليمن ومديرياتها تناقش مستوى التحضيرات والاستعدادات لإحياء المولد النبوي الشريف

### الحسبة : خاص

تواصل اللقاءات والفعاليات التحضيرية لاستقبال وإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445 هـ في العديد من المناطق والمحافظات اليمنية، للأسبوع الثاني على التوالي، ففي مديرية السبعين بأمانة العاصمة، عقدت السلطة المحلية لقاءات موسعة برئاسة مدير مكتب الجمهورية أحمد حامد، ناقشت فيه مستوى الإعداد والتجهيز للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وفي مديرية شعوب عقدت السلطة المحلية لقاءً مماثلاً برئاسة وكيل أمانة العاصمة، خالد المدني، ناقشت فيه مستوى الإعداد والتجهيز لإحياء المولد النبوي الشريف.

وأشار اللقاء إلى أهمية دور قيادات ومشايخ ووجهاء المديرية في تعزيز جهود الحشد لإقامة وإحياء فعاليات المولد النبوي بالشكل الذي يليق بصاحب المناسبة ومكانته العظيمة ومنزلته العالمة.

وأشار وكيل أمانة العاصمة خالد المدني، في كلمته التي ألقاها في اللقاء، إلى ما تمثله هذه المناسبة العظيمة من أهمية في تعزيز تلاحم الشعب اليمني وقيادته ومختلف مكوناته وشرائحه الاجتماعية، وترسيخ الارتباط الوثيق بالرسول الأعظم، والمضي على نهجه في مواجهة الأعداء والمستكبرين. وأكد أن مناسبة المولد النبوي محطة مهمة للتزود بالوعي والبصيرة والنور والهدى واستشعار المسؤولية والصبر والثبات والتضحية والمحبة للناس وخدمتهم ورفع المعاناة عنهم تأسيساً بالنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وحث المدني الجميع على تكثيف الجهود والتحميد للفعاليات والأمسيات الاحتفالية بهذه المناسبة الدينية الجليلة في مختلف الأحياء، وإبراز مظاهر الفرح والابتهاج

بذكرى المولد، وبما يعكس المكانة التي يحتلها الرسول الأعظم في قلوب اليمنيين. من جانبها أكد الكول والصمات أهمية التحشيد والحضور الكبير والمشرّف في هذه المناسبة الدينية، وإحيائها بالشكل الذي يليق بمكانتها، وتعزيز الارتباط والاقتران بالرسول الأعظم، والسير على نهجه القويم. إلى ذلك، دشنت اللجنة التحضيرية للهيئة النسائية بمديرية أمانة العاصمة، أمس الأول، فعاليات وأنشطة إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

وفي التدشين أكدت اللجنة أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي كمحطة تربوية عظيمة لاستلهام الدروس من السيرة النبوية العطرة، ومناسبة جامعة لكافة المسلمين في أنحاء العالم.

وأشارت إلى أن الفعاليات والأنشطة المتنوعة لإحياء المولد النبوي ستصاحبها أعمال وحملات في الجوانب الخدمية والاجتماعية والإحسان والتكافل والتوعية، والتحميد والمشاركة على مستوى الأحياء والحدائق في إقامة المجالس والأنشطة، لافتة إلى أن هذا التدشين يأتي في إطار الانطلاقة لإحياء الفعاليات الكبيرة التي تليق بمقام النبي الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- على مستوى المديرية، لتعزيز الولاء والارتباط والتمسك بالرسول الأكرم.

وفي محافظة الحديدة، شهدت مديرية بيت الفقيه، لقاءً موسعاً نظمه قطاعاً الإرشاد والثقافة في المحافظة، بالتعاون مع قيادات ووجهاء مديريات المربع الجنوبي. وفي اللقاء الذي ضم قيادات السلطات المحلية والتنفيذية والعلمائية وعدداً من الخطباء والمرشدين والمشايخ والوجهات الشخصية الاجتماعية مديريات المربع الجنوبي، أقيمت العديد من الكلمات التي أكدت على أهمية إحياء المناسبة في تجديد

الارتباط والولاء لله ورسوله، والتعبير عن حمد الله وشكره على نعمه، وفي مقدمتها نعمة الهداية التي تعد من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان. وأكد مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة عبدالرحمن الورفي، في كلمة ألقاها في اللقاء، أن الاحتفال بمولد المصطفى هو امتثالاً وتعظيماً للنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وإحياءً لسنته والاقتران بنهجه خصوصاً في ظل الحملات التي تستهدف التطاول على كتاب الله والإساءة للنبي.

ولفت إلى حرص أبناء الشعب اليمني أحفاد الأوس والخزرج على إحياء ذكرى ميلاده رغم تداعيات العدوان والحصار للعام التاسع وتأكيدهم على الالتزام بالمنهج المحمدي والتأسي بثباته في تصديدهم لقوى الظلم والطغيان. وحث الورفي، على تعزيز جهود تنظيم الفعاليات والندوات والدروس التي تركز عظمة الاهتمام بهذه المناسبة وتجسيد الإيمان والولاء والطاعة لله ورسوله الكريم والصمود والثبات في مواجهة أعداء الإسلام؛ انطلاقاً من الهوية والانتماء لثقافة القرآن الكريم والاقتران بهدي الرسول.

كما أكد مسؤول وحدة العلماء والمتعلمين بالمحافظة، الشيخ علي صومل، وعضو الوحدة الشيخ منصور حلبي، أن الشعب اليمني يستلهم من هذه المناسبة قيم الصبر والثبات والعطاء والتضحية والفتاء، داعين إلى أهمية إحياء هذه الذكرى؛ باعتبارها أحد أهم المحطات في تاريخ الأمة الإسلامية.

بدوره قال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي بيت الفقيه، الدكتور محمد كيال: «إن إحياء هذه المناسبة يعبر عن الفخر والاعتزاز بالانتماء لرسول الله»، لافتاً إلى أن «الفعاليات التي تقام استعداداً لذكرى يوم مولده بمثابة لوحة إيمانية



كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥ هـ

بمديرية الجبين، أشار مدير المديرية بدر الزايدي، إلى أهمية المناسبة؛ باعتبارها محطة للتزود من سيرة النبي الأكرم، وإحياء للقيم والمبادئ التي أحيها -صلوات الله عليه وعلى آله-، وجسدها في واقع الحياة.

ودعا الزايدي في كلمته التي ألقاها خلال اللقاء، أبناء محافظة ريمة عامة وعزلة القطو خاصة، إلى الحضور والمشاركة في إحياء فعاليات المولد النبوي الشريف، وفي مقدمتها الفعالية الكبرى والتي ستقام في الـ 12 من شهر ربيع الأول القادم.

وفي مديرتي بلاد الطعامة والسلفية، دشّن مكتب الإرشاد فعاليات وأنشطة إحياء المولد النبوي.

وفي التدشين أكد مدير مكتب الإرشاد، رضوان الحديدي، أهمية التفاعل مع خطة فعاليات هذا العام للاحتفاء بميلاد قائد وموحد الأمة لترسيخ معاني هذه الذكرى في أوساط الشباب والنشء، وإظهار الفرحة والسرور والتراحم والتسامح بين أبناء المجتمع.

وحث على تكريس ثقافة الاحتفال بالمولد، والرد على كل من يحاول التشكيك بأهميته في ظل نشر الثقافات المغلوطة، لافتاً إلى أهمية الاستفادة من الدروس والعبر من حياة النبي الأكرم، وإدراك مدلولات المناسبة ومضامينها التربوية والأخلاقية.

حقيقية، وهويّة راسخة جامعة لحب أعظم قائد في تاريخ البشرية، أنقذ الأمة من عبادة الأصنام إلى عبادة الله الواحد الأحد».

تخلل اللقاء عددٌ من الفقرات والمشاركات المعبرة عن أهمية المناسبة ومدى حب وارتباط اليمنيين بالرسول الأكرم، والمؤكدة على تمسك اليمنيين بالنهج المحمدي الأصيل. إلى ذلك شهدت محافظة ريمة العديد من اللقاءات التي ناقشت مستوى الإعدادات والترتيبات لإحياء المولد النبوي الشريف، ففي مديرية كسمة، نظمت السلطة المحلية، أمس الأول، لقاءً موسعاً أكدت فيه على أهمية المناسبة والتوسع في إحيائها؛ كونها محطة تعبوية وإيمانية لتجديد وتعزيز الارتباط بخاتم المرسلين والتمسك بمنهجه وتجسيد وتطبيق المبادئ والقيم في واقع الحياة.

وأشار مسؤول التعبئة بمحافظة ريمة، محمد النهاري، في كلمة ألقاها خلال اللقاء أهمية توسيع الاحتفال بهذه المناسبة الدينية بما يليق بصاحبها -عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم- لإيصال رسالة للعالم عن قوة ارتباط اليمنيين بنبيهم الكريم وحرصهم على الاقتداء به قولاً وعملاً.

وفي لقاء مماثل نظمه أبناء عزلة قطو

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

■ **العطنة:** تحالف العدوان ملزم بدفع رواتب الموظفين؛ لأنه يسيطر على الإيرادات السيادية للبلد

■ **الطيب:** العدوان الأمريكي السعودي مارس ضغوطاً على الأمم المتحدة لعدم مناقشة ملف الرواتب

■ **راجح:** نؤيد كل القرارات الثورية والعسكرية لمواجهة سياسة نهب الثروات من قبل الغزاة والمحتلين

## اتحاد عمال اليمن:

# تحالف العدوان ملزم بدفع كل مستحقات ورواتب موظفي الدولة



### الحسبة : إبراهيم العنسي:

دعا الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن، تحالف العدوان الأمريكي السعودي، إلى سرعة صرف رواتب جميع الموظفين والمتقاعدين للأعوام التي تعمد إيقافها، مع دفع كافة التعويضات والتسويات القانونية وبأثر رجعي، وذلك من عائدات النفط والغاز وكافة الموارد المالية المنهوبة.

وأكد الإتحاد في مؤتمر صحفي على ضرورة تسخير عائدات النفط والغاز لصرف المرتبات، مباركاً كل الخطوات التي اتخذتها القيادة السياسية في صنعاء لوقف نهب وتصدير النفط والغاز من المناطق المحتلة ما لم تخصص إيراداتهما صرف الرواتب.

وقال الأمين العام لاتحاد نقابات العمال عبدالكريم العطنة: «إن تحالف العدوان منذ أكثر من ثماني سنوات مضت، تعمد استهداف كل مظاهر الحياة باليمن، بما في ذلك التدمير لكل مرافق العمل والإنتاج من معامل، ومصانع، ومنشآت ومزارع وجسور وطرق ومدارس ومستشفيات وجامعات وموانئ ومطارات وأسواق وصلات الغزاة والأفراح والمقرات الحكومية والبنى التحتية من مياه وكهرباء واتصالات وكل مقومات الحياة».

وأضاف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «العدوان استهدف العمال الذين سقط منهم المئات من الشهداء والجرحى، إضافة إلى تدمير الآلاف من المنازل فوق ساكنيها، وما نتج عنها من ضحايا كثيرين من الأطفال والنساء وكبار السن والمدنيين الأبرياء العزل»، موضحاً أن «الهدف الرئيس لتحالف العدوان من هذه الحرب، هو محاولة قهر وتركيح اليمنيين، وجعلهم في حالة فقر وعوز؛ كي يتم توظيفهم ضمن مشاريعه الاستعمارية، كما يجري اليوم بإعلاناته الهادفة، لتجنيد الشباب اليمني ضمن قواته المتواجدة الآن في حزام موت وعدن وما حولها، وهي ذات السياسة التي يتبعها حتى في جنوب الوطن المحتل، حيث يعيش اليمنيون هناك ظروفاً معيشية سيئة».

وحول رواتب الموظفين المنقطعة منذ العام ٢٠١٦م، يقول: «سيطرة التحالف وأدواته على الإيرادات السيادية للبلد من نفط وغاز ومناجم ومعادن وإيرادات المنافذ الجمركية والضرائب؛ كون تلك الثروة والمنافذ تقع ضمن جغرافية المناطق المحتلة وتحت سيطرة الاحتلال وأدواته الرخيصة؛ هذا ما يعني أنه ملزم تماماً بدفع كل مستحقات ورواتب الموظفين؛ كونه يسيطر على هذه الموارد؛ ولأن إدارة البنك المركزي تقع في مناطق سيطرته»، لافتاً إلى أن تعمد العدوان حرمان الشعب اليمني من حقوقه، لا يمكن فهمه إلا أنه سلوك يعبر عن تجاهل واضح لمعاناة حوالي ٦ ملايين نسمة؛ وهو تأكيد على عدم الإحساس بالمسؤولية، وعدم الشعور بمعاناة عمال وعاملات اليمن والتعامل معهم بنظرة مُجرّدة من كل القيم الأخلاقية والإنسانية.

وطالب أمين عام الإتحاد، حكومة الإنقاذ الوطني بوضع المعالجات العاجلة للاقتصاد الوطني للحد من المعاناة المعيشية للمواطنين والتي كان التحالف سبباً لوجودها وافتعالها طيلة تسع سنوات.

### ضغوطاً أمريكية لعدم صرف الرواتب:

وخلال المؤتمر، استعرض أمين دائرة العلاقات الخارجية بالاتحاد العام لعمال اليمن يحيى الطيب، جهود الإتحاد ومحاولات اختراق هذا الملف عبر الأمم المتحدة، مؤكداً

إلا تواطؤاً، واشتراكاً في الجرائم ضد عمال وأبناء اليمن».

وتابع: «نؤكد على حق شعبنا اليمني في مقاومة وطرد الغزاة والمحتلين وإفشال كل مخططاتهم التآمرية، ونشيد بمواقف كافة أبناء الشعب اليمني المقاوم والصابر الذين يقارعون سياسات الاحتلال ويرفضون مخططاته لنهب ثروات شعبنا وانتهاك سيادته، وفي الوقت نفسه نبارك كل القرارات والإجراءات التي تتخذها القوات المسلحة اليمنية لمواجهة سياسات نهب الثروات الوطنية من قبل الغزاة والمحتلين».

وأوضح أن «الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن سيظل متمسكاً بمواقفه المخازرة إلى صف شعبنا اليمني وطبقته العاملة، ودعمه كل الجهود التي تقوم بها القيادة السياسية في انتزاع كافة الحقوق بما فيها مرتبات الموظفين والمتقاعدين منذ عهد العدوان على نقل البنك المركزي واستيلائه على الثروة السيادية لليمن من نفط وغاز»، منوهاً إلى أن «الاتحاد العام سيظل كذلك يجد موقفه القائم على أن أي سلام يجب أن يكون عادلاً وشاملاً وضامناً للتوابت الوطنية، وأهمها الحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن؛ وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بخروج كل القوات الأجنبية المتواجدة، وتحملها كل التعويضات وإعادة الإعمار».

وخلال المؤتمر تم استعراض حجم الخسائر التي تعرض لها اليمن جراء العدوان الأمريكي السعودي الغاشم منذ عام 2015م، حيث استهدف العدوان مكونات اقتصادية كثيرة منها قرابة 1500 منشأة، ما بين منشأة جامعية وسياحية ومستشفيات ومراكز صحية ومنشآت رياضية وإعلامية ومواقع أثرية، كما استهدف 15 مطاراً و16 ميناء و2112 منشأة حكومية و619 شبكة ومحطة اتصالات و349 محطة ومولد كهربائياً وآلاف الطرق والجسور، واستهدف 411 مصنعاً و707 أسواق و429 محطة وقود و392 ناقلة وقود و485 قارب صيد، إضافة لاستهدافه 12335 منشأة تجارية و1066 شاحنة غذاء و1032 مخزن أغذية و10445 وسيلة نقل و470 مزرعة دواجن ومواش.

أما عدد الشهداء من العمال فقد قارب 11 ألف شخص، فيما وصل تعداد الجرحى 19 ألفاً و498 جريحاً تقريباً.

المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن متجاهلة معاناة مئات الآلاف من العمال والموظفين، وتأكيداً على عدم الإحساس بالمسؤولية، وبمعاناة عمال وعاملات اليمن والتعامل بنظرة انتقائية سيئة إلى الطبقة العاملة في اليمن التي نالها الكثير من المتاعب؛ بسبب ما تقوم به دول العدوان بقيادة أمريكا والسعودية- من حصار وتدمير لم يستهدف فقط الموظف، بل استهدف أيضاً الصناعات الوطنية، وأدى إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى مستويات عالية مع تدمير العود للمصانع والمنشآت الحكومية.

لا تسقط بالتقادم، وستنابع مقاضاة دول العدوان وتحملهم المسؤولية القانونية لتحمل التعويضات والخسائر المادية والنفسية والإنسانية التي لحقت بالعمال، مشيراً إلى أنهم «سيعملون كذلك على إدانة تواطؤ الأمم المتحدة حيال كل ما حدث، ويحدث، من صمت يترجم حالة موت الضمير الإنساني، وأفة النفاق العلني، حيث لا آمال فيهم تعلق ولا فائدة منهم ترجى، فيما حياديتهم التي يتشدقون بها لم تكن

توقف نهائياً عن التفاوض مع قيادة الإتحاد العام، وذهبت كل تلك الجهود هباءً منثوراً».

ويؤكد كلام الطيب «قيام تحالف دول العدوان الأمريكي السعودي بممارسة ضغوط هائلة على إدارة منظمة الأمم المتحدة لعدم السير في بحث ومناقشة هذا الملف الإنساني الهام، الذي كان يراد من ورائه تأجيج الشارع، وخلق حالة من الفوضى والإرباك، لكن تلك الأمانى التي ظلت تراود التحالف كما يقول تبخرت، حيث كان عمال اليمن عند مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية وفضلوا الجوع والصبر وتحمل المعاناة على أن يمساوا أمن بلادهم، أو أن يكونوا أداة بيد العدوان ومرترقته».

### الحقوق لا تسقط بالتقادم:

رئيس فرع الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن بصعدة، عبدالله راجح، من جانبه أكد تعنت حكومة «الخونة» التي تعهدت والتزمت أمام المجتمع الدولي بصرف الرواتب لجميع موظفي الدولة شريطة نقل البنك



صنعاء ووقفه لموظفي الدولة أمام مكتب الأمم المتحدة تطالب بصرف المرتبات

بالتوازي مع اندفاع الرياض نحو التطبيع مع «إسرائيل»

## صهينة المناهج التعليمية السعودية

المسرة : مركز البحوث  
والمعلومات: زيد المحبشي

نشطت في العقدَيْن الأخيرين العديدين من المنظمات والمؤسسات ومراكز الدراسات الصهيونية في المشرق العربي، بعضها بمسمياتها العبرية، وبعضها تحت مسميات غربية وأمريكية، في سياق مع الزمن؛ لتحريك مياه التطبيع الراكدة، وهذه المرة توجّه الأنظار إلى المناهج التعليمية العربية، بالتوازي مع تدوير نفايات المسارات السياسية الانبساطية الاستسلامية، مُحركها الرئيسي

تحسين صورة الكيان الصهيوني الغاصب في أذهان وذاكرة الأجيال العربية الصاعدة، وخلق ذهنية عربية تتماشى مع الهوى «الصهيو - أمريكي»، وصهينة الهوى والهوية العربية، وعلمنة الإسلام والأحكام الشرعية.

تغيير المناهج التعليمية العربية، وفقاً للهوى «الصهيو - أمريكي» جارٍ على قدم وساق تحت شعار «التطوير» و«التحديث» و«الانفتاح»، وقطع أشواطاً كبيرة في العديد من الدول العربية، في مقدمتها مصر والمغرب والأردن والإمارات

والبحرين والجزائر، وبصورة نسبية الكويت وقطر، وآخر المهرولين للسباحة في بركة الصهيونية الآسنة «السعودية»، بلد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين ومهوى أفتدتهم ومبعث نبهم.

التعديلات التغريبية المتدرجة طالت المواد المتعلقة بالدور الإفسادي لليهود والمسيحيين الغربيين، والصراع «الصهيو - الفلسطيني»، وحتى الأحكام الشرعية والفرائض والأخلاق والتعاليم الدينية لم تسلم من عبثهم، والحبل على الجرار.

في هذه القراءة المقتضبة سنكتفي بالتركيز على التغييرات الفلكية التي طالت المناهج التعليمية السعودية في عهد ولي العهد «محمد بن سلمان»، على أمل التوسّع فيها مستقبلاً؛ لما لمخرجاتها من أهمية مفصلية في التأثير على التوجّه التعليمي والثقافي الجمعي العربي المستقبلي، بالنظر لأهمية ومكانة السعودية لدى العرب والمسلمين.

الحيثيات  
والدوافع:

خضعت المناهج التعليمية السعودية لتدقيق مكثف في الغرب بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 على أمريكا، ومنذ ذلك الحين، تعمل الرياض تدريجياً على إزالة المحتوى المنتقد لليهود والصهاينة والغرب من كتبها المدرسية؛ من أجل تحسين صورتها لدى الغرب، وإبعاد تهمة الإرهاب والتطرف عنها، وهي من اختمرت كتبها التعليمية بالعنف والتطرف والتكفير منذ نشأتها.

بعد وصول «محمد بن سلمان» إلى ولاية العهد، وإعلانه عن خطته «التطويرية» «2030»، مُعززة برزمة من الإصلاحات، على رأسها تغيير المناهج التعليمية، شهدت السعودية تحولات انفتاحية صادمة، تجاوزت كل الخطوط الحمراء والثوابت الدينية والقومية.

ويسعى من وراء هذه الخطوة، إلى تغيير عقلية المواطن السعودي؛ كي تتوافق مع ما يريده من اعتماد النهج الغربي في بلاده، والابتعاد عن كل موروث ديني أو عقائدي تربت عليه أجيال عديدة من شعبه، بحسب «مركز جزيرة العرب للدراسات والبحوث» المهتم بالشأن السعودي، وُصُولاً إلى تقبل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني رسمياً، في حال تم اتّخاذ القرار بذلك، واتّخاذ مسألة وقت بإجماع مُفكّرٍ قروء بني صهيون ومُنظري بقر بني أمريكان.

ويبدّل النظام السعودي منذ عقود كل ما بوسعه؛ للحصول على الشرعية في الداخل والخارج، من خلال وضع بلاده كمهد للإسلام وموطن لأقدس موقعين لدى المسلمين، لكنه في السنوات الأخيرة بدأ ينزع نحو شكل أكثر علمانية من القومية. وهذا بحسب معهد «إمباكت إس إيه» العربي، «يتسق مع الجهود المبذولة لتخفيف التعصب الديني لليهود، وتمهيد الطريق بشكل تدريجي في حال اتّخاذ قرار سياسي بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل».

ومن أجل إلهاء الشعب السعودي عن جريمة التعديلات في المناهج المدرسية، يعمل «ابن سلمان» على تكثيف حفلات المجون، وتحويل بلاده إلى ساحة مفتوحة لاستضافة نجوم الفن والإثارة والدعارة والشذوذ الجنسي في العالم، دون اكتراث للمقدسات الإسلامية في أرض جزيرة العرب. في تسويق المبررات يدعي «ابن سلمان» العمل على تطهير المناهج التعليمية من الشوائب، وإزالة

## المواد

التي تتهجّم على الأديان الأخرى، وهي محاولة عبثية لإيهام أولياء نعمته في تل أبيب والبيت الأسود بأن بلاده أصبحت منفتحة، وأنها رمت بكل قيود المؤسسة الدينية غرض الحائط، لكنه للأسف لم يرم قيود المؤسسة الدينية وثوابت الزواج المقدس بينها وبين المؤسسة الحاكمة الممتد لأكثر من ثلاثة قرون، بل رمى كلّ تعاليم الإسلام غرض الحائط، غير أسفٍ ما دام ذلك يُمهّد الطريق للتربع على كرسي الحكم.

كما ادّعى المتحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن «فهد ناظر» عام 2020، أن مسؤولي التعليم في بلاده، «وجدوا بعض المواد المرفوضة والمسيئة في الكتب المدرسية، وبذلوا جهوداً لإزالتها من المنهج بأكمله، واستبدالها بمواد تعزز الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي»، وهي أكذوبة جديدة تصب في ذات السياق.

إجراءات «ابن سلمان» نالت مباركة واشنطن منذ اليوم الأول لإعلانها، وقال حينها وزير خارجيتها، «ريكس تيلرسون»: إن «السعودية بدأت بمواجهة الدعاية المتطرفة، من خلال إدراج موادّ جديدة وسحب أخرى من مناهجها المدرسية»، وأضاف وزير التعليم السعودي حينها، «أحمد بن محمد العيسى»، أن بلاده بدأت بالتعامل مع الرابطة الأمريكية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار - نايك؛ من أجل تصميم مناهج ومعايير منهجية جديدة».

كبيرة الباحثين المقيمين في معهد «دول الخليج» بواشنطن، «كريستين ديوان»، أكدت هي الأخرى تماشي: «التغييرات التي طالت المناهج المدرسية السعودية مع التوجّه السياسي الجديد للمملكة»، ومع «أهمية الأسرة الحاكمة في شرعيتها».

ويدعي الأمريكان وجود العديد من المواد المثيرة لقلق أمنهم القومي في المناهج التعليمية السعودية، تُحرّض على قتل وتدمير غير المسلمين، ومُعَاداة السامية؛ لذا حث الكونغرس الأمريكي بوضوح في نحو العام 2016 السلطات السعودية، على حذف بعض آيات القرآن الكريم، التي تتناول بني «إسرائيل» والجهاد ضد الكفار، تتابعت بعدها طلبات الحذف والتعديل والإضافة كالمسيل المنهمر. وأعاد مسؤولان أمريكيان، في حديث لـ «مجلة التايم»، الفضل في التغييرات الجديدة في المهلكة، لولي العهد «محمد بن سلمان»، وأكدوا تزامنها مع حث

واشنطن للمملكة على التطبيع مع الكيان الصهيوني، ووصفت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية، ذلك التغيير، بأنه «جزء من تغييرات وتوجّهات أعم في المملكة، تسمح بوجود علاقات دائمة مع اليهود والقبول بوجودهم في المنطقة».

المثير للسخرية وضع النظام السعودي تلك المناهج المعادية للغرب والسامية والكفار التي تطالب واشنطن بتغييرها اليوم بطلب وإشراف من واشنطن ذاتها، خلال الغزو السوفييتي لأفغانستان في سبعينيات القرن العشرين الميلادي، واليوم يتم حذفها بطلب وإشراف أمريكي وصهيو لتتماشى مع أجواء التطبيع.

## الأهداف والغايات:

تعمل المنظمات «الصهيو - أمريكية» على تحقيق عدة أهداف من وراء صهينة المناهج التعليمية العربية؛ بما لذلك المنحى الخطير من تداعيات كارثية، ستمتد تأثيراتها على الأجيال العربية لعقود قادمة، منها:

1 - تغيير بُنية عقليات وثقافات وقناعات وتوجّهات شعوب وأجيال جزيرة العرب والأمة العربية، وتغريبها ثقافياً وفكرياً وأخلاقياً، ومسح هويتها ومُجتمعاتها، وسلخها عن دينها وعروبيتها، وترسيخ مفاهيم تنافي تعاليم الإسلام وأخلاق العرب وتهدّد بتجريف مبادئ الأجيال وقيمها.

2 - خلق شعوب عربية مُهجنة ومنبطحة لا تفقه من دينها سوى الاسم، وتربية جيل عربي سلبي خانع لا يعرف مُعَاداة أو كراهية الغرب أو الكيان الصهيوني الغاصب، وُصُولاً إلى ترسيخ مفهوم عدم مُعَاداة السامية في الذهنية العربية، وتحويل العلمانية إلى دين يتعبد به الناس من دون الله.

3 - تمهيد «ابن سلمان» الطريق أمام بلاده للاتحاق بقطار التطبيع، والذي لم تعد حلقاته مُقتصرة على التماهي الاستلابي في المجالين: التعليمي والثقافي.

4 - وضع المناهج التعليمية الجديدة، «اليهود» في مرتبة متساوية مع «المسلمين»، من خلال الاستشهاد بخصوص تدعي اعتراف الإسلام بالتوراة



ككتاب مقدس، وأن الإسلام يُبيحُ أكلَ طعام «الكوش» وهو الأكلُ الحلالُ في الدين اليهودي، والاعتراف بحق اليهود في أرض فلسطين السليبية، والأدعاء بوجود صلة دينية لليهود بأرض فلسطين التاريخية، من خلال تضمين المناهج مصطلحات جديدة كـ «الأرض اليهودية» و«أورشليم».

٥ - إيهام الطلبة السعوديين والعرب بأن اليهود حَمَلٌ وديع، لحقهم الكثير من الظلم قبل ٧٠ عاماً ولا زالوا، وأنهم شعِبٌ بلا أرض، تعرضوا لأبشع جرائم القتل في تاريخ البشرية، من خلال «الهولوكوست»، وهي محرقة مزعومة ادعى اليهود أن «هتلر» والنازية الألمان قتلوا ٦ ملايين يهودي حرقاً في الحرب العالمية الأولى، ولا زالت هذه الأكذوبة ورقة ابتزاز يُمارسها الصهاينة على ألمانيا إلى يوم الناس، ويعملون بكل الوسائل على تحويلها إلى حقيقة وتاريخ، وللأسف وجدوا من أشباه الرجال والنساء في أوساط المثقفين العرب من يُصدّقها ويُسوِّقها.

ولم يتوقف النظام السعودي عند حدود تدريس هذه الأكذوبة في مناهجه، بل وشهدت السنوات الماضية زيارة رئيس رابطة العالم الإسلامي «محمد العيسى» لمتحف تخليد ذكرى المحرقة اليهودية، وعش رجلاً ترى عجباً.

### تعديلات سعودية متدرجة:

أجرت الرياض تغييرات كبيرة على مناهجها التعليمية، للأسف الشديد قامت على تغيير القضية الفلسطينية بصورة كلية منها، بعد أن كانت تتشدد بعدم التفريط بها.

### من أبرز التعديلات في مناهجها

### للعامين الدراسي 2019 / 2020 و2022 / 2023م:

١ - إلغاء كلمة «فلسطين» من خرائط كتاب الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وترك المكان شاغراً، في ظل ضغط أمريكي صهيوني لإدراج كلمة «إسرائيل» في الخرائط، وبالفعل تم إدراجها في مناهج عدة دول عربية، وتجنبنا المناهج الجديدة إدراج خرائط تضع حدوداً للكيان الصهيوني الغاصب، ومناطق السلطة الفلسطينية.

٢ - استبدال كلمة «الصهيونية» و«العدو الإسرائيلي» أو «العدو الصهيوني» و«الجيش الصهيوني» بـ «إسرائيل» و«الاحتلال الإسرائيلي» و«جيش الاحتلال الإسرائيلي» و«الجيش الإسرائيلي»، وكلمة «النكبة الفلسطينية» بـ «الحرب الفلسطينية ١٩٤٨»، في مقدمة لتربية الجيل العربي على أن الكيان الصهيوني الغاصب لم يعد عدو العرب والمسلمين الأوحده، بل صديق حميم وشعبٌ مظلوم له الحق في الحياة والبقاء.

ومن المفارقات العجيبة وصف أدبيات الأمم المتحدة ما جرى في العام ١٩٤٨ بالنكبة والنكسة، بينما يصفها المنهج السعودي المهجن بالحرب.

٣ - إزالة مصطلح «الكيان الصهيوني» أو الدولة «غير الشرعية» التي أقيمت؛ بهدف التوسع على حساب الفلسطينيين.

٤ - استبدال مصطلحات مدينة «القدس» أو «بيت المقدس» بمدينة «أورشليم»، وإبراز ارتباط اليهود بما يُسمى «هيكل سليمان» على اعتبار أنه حقٌّ توراتي.

٥ - إزالة درس للشعر الوطني من كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية يتحدث عن «معارضة الاستيطان اليهودي في فلسطين المحتلة»، و«احتلال اليهود للأرض المقدسة»، وحذف فصل كامل بعنوان «الخطر الصهيوني»، وإزالة صور للمسجد الأقصى، ومادة تعريفية بأنه موجود في القدس المحتلة.

٦ - حذف مادة تتحدث عن النتائج الإيجابية للانتفاضة الفلسطينية الأولى من كتاب الدراسات

### الاجتماعية

المقرّر على طلاب الثانوية، وإزالة فصل كامل يتحدث عن القضية الفلسطينية، وإلغاء كتب التاريخ عبارة تقول: «إن منظمة التعاون الإسلامي تأسست إثر «الحريق الإجرامي الذي ارتكب على يد عناصر صهيونية في مدينة القدس المحتلة عام ١٩٦٩»، والاكتماء بذكر تاريخ تأسيس المنظمة وأهدافها، ولم يعد الكتاب يعترف بتورط إسرائيل في حريق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩.

٧ - تغيير عبارة «محاولة إنشاء الكيان الصهيوني» إلى «الانتداب البريطاني لفلسطين»، مُخففاً التدخل البريطاني في عملية إنشاء الكيان الغاصب وتمكينه من أرض فلسطين السليبية، ومقللاً من أهمية السيطرة اليهودية على أجهزة دولة الكيان الغاصب الناشئة واقتصادها، وإزالة التصريحات المتعلقة بـ «تعيين عدد كبير من اليهود في مناصب رفيعة» من قبل البريطانيين، و«تسهيل شؤون اليهود لتنظيم أنفسهم وتدريبهم على استخدام الأسلحة النارية»، و«دمج اليهود اقتصادياً وعسكرياً»، وحذف بيان يفيد بأن المفوض السامي الأول لفلسطين «هربرت صموئيل» كان يهودياً وليس بريطانياً.

٨ - إزالة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحذر من الدور الإفسادي لليهود، وترسم للمسلمين من هم أعداؤهم ومن يشكل خطورة عليهم.

٩ - حذف فقراتٍ تتحدث عن سعي اليهود للسيطرة على العالم، وتُحذّر من مخططاتهم لإقامة دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات مروراً بالمدينة المنورة.

١٠ - حذف نصّ نبوي من منهج الصف السابع يتحدث عن الحرب بين اليهود والمسلمين بأنها أمر حتمي يقتل فيها المسلمون اليهود، تحدث الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أنها تكون في نهاية الزمان: «لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اليهود ويختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر ويقول الحجر والشجر، يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال واقتله».

١١ - إزالة مادة من كتاب الدراسات الاجتماعية الخاصّة بالثانوية، تتحدث عن «ذكر أحد المزامم الصهيونية المتعلقة بحقهم في أرض فلسطين العربية»، ودحضها بالوثائق التاريخية والدينية، وحذف نص يتحدث عن عدم وجود حقوق دينية تاريخية لليهود بأرض فلسطين، ونص يشرح آية من سورة البقرة، تُحذر من تقليد اليهود في عمل الحيل للإفلات من شرع الله، كما فعل «أصحاب

### السبت

الذين تحولوا إلى قروء.

١٢ - إزالة أغلب الآيات القرآنية التي تهاجم عبادة الأصنام والشيطان وتشير إلى عذاب الله بتحويل بعض اليهود إلى قروء وخنازير من كتب الدراسات الإسلامية، وحذف الآيات التي تتهم اليهود بالكذب على الله وقتل الأنبياء والخروج عن دين الله، وتدعو لمحاربتهم إلا أن يدفَعوا الجزية.

١٣ - منع عرض الكتب المعادية للسامية في المعارض الدولية للكتاب.

١٤ - إدراج نصوص في كتب التربية الإسلامية الجديدة تتحدث عن الإيجابية في العلاقات بين اليهود والديانات الإسلامية والمسيحية؛ باعتبارها المصدر الرئيسي لحقوق الإنسان والحريات العامة، وأن الوصايا العشر التي نقلها نبي الله موسى -عليه السلام- لقومه، هي الأرضية التي يجب التمسك بها في العلاقات بين الشعوب بغض النظر عن الهوية والدين والعرق، وأن أعظم أشكال التعايش بين الديانات الثلاثة، هي زواج الرجال المسلمين أو المسيحيين من النساء اليهوديات.

والأكثر إثارة تماهي علماء السلاطين في المهلكة مع توجّهات «بن سلمان»، من ذلك دعوة إمام المسجد الحرام في مكة المكرمة، «عبدالرحمن السديس» في ٦ سبتمبر ٢٠٢٠، إلى الحوار والعطف مع غير المسلمين، وأشار بالتحديد إلى اليهود.

وامتد الأمر إلى وسائل الإعلام السعودية، حيثُ عرضت قناة MBC قبل ثلاثة أعوام المسلسل الدرامي «أم هارون»، ونالت هذه الخطوة إشادة معهد «إمباكت إس إيه» العبري، معتبراً المسلسل رسالة واضحة أن «اليهود والمسيحيين والمسلمين يعيشون معاً في سلام».

١٥ - حذف الإشارات التي تُشيطن اليهود والمسيحيين، وتصفهم بأنهم غير مؤمنين، والنصوص التي تصف اليهود بأنهم غير مُطيعين.

١٦ - إزالة ١٩ محتوى يتعلق بالموقف من المسيحيين واليهود، وإلغاء النصوص القرآنية التي تُحذّر على «الكراهية» تجاه الأديان الأخرى، وتُحرّم الصداقات مع اليهود والمسيحيين.

١٧ - حذف النصوص التي تتحدث عن الأحكام الشرعية في الزنا وأفعال الشذوذ الجنسي «المثليين» وأعمال السحر والكفر والشعوذة، ومنح تسهيلات للمثليين الأجانب، ومؤيدي الشذوذ الجنسي الزائرين للمهلكة؛ ما جعل السعودية في الأعوام الأخيرة من أهم الوجهات للمثليين والشاذين في العالم.

١٨ - إدخال مواد تنتقد الجماعات الإسلامية

مثل

حزب الله والقاعدة وأنصار الله والإخوان المسلمين.

١٩ - إدراج المفكر الأمريكي المعروف بمعاداته للإسلام «صموئيل هنتنغتون» صاحب نظرية صراع الحضارات وعدد من المفكرين الغربيين الآخرين المعادين للإسلام في المناهج، في سابقة خطيرة.

٢٠ - حذف بعض المناهج من «كتاب التوحيد» لزعيم الوهابية الشيخ «محمد بن عبد الوهاب». ٢١ - حذف حديث نبوي يروي أن النبي محمداً -صلى الله عليه وآله وسلم- طلب من خادمه قبل موته، أن يدخل الإسلام، قائلاً: «الحمد لله إله الله أنقذهم من النار».

٢٢ - حذف نصّ يذكر أن «الشهادة هدية من الله وشرفٌ إلهي»، والنصوص المتعلقة بمحو خطايا الشهداء.

٢٣ - حذف وحدة كاملة تتحدث عن الجهاد، وإعادة صياغة كيفية تدريس مفهوم الجهاد بما يتوافق مع الهوية «الصهيوي - أمريكي»، تحت مبرر الحد مما أسموه «احتمالات تجنيد الإرهابيين»، وإدراج دروس تمنع الجهاد المسلح منعاً باتاً إذا لم يوافق الحاكم أو الوالد على ذلك.

٢٤ - تضمين كتاب الصف السابع صورة كرتونية لامرأة باسمه، تقول: «أعتقد أن إضافة مواد اقتصادية على المقرر أمر إيجابي».

فريد رجل: «ما هذا الرأي؟ من أنت حتى تقولي هذا الشيء؟».

وتعليم الجواب باللون الأحمر؛ من أجل تشجيع التلاميذ على النقد.

ولهذه الغاية تم إضافة كتابين إلى المناهج بعنوان «التفكير النقدي»؛ بهدف ما أسموه الترويج لـ «الحوار واحترام الآخر، والتشجّع على السلام والتعايش من خلال التركيز على معاهدات واتفاقيات تاريخية بين المسلمين الأوائل وغير المسلمين تحت سقف الإسلام».

وإضافة نص بعنوان «الإسلام يحمل رسالة السلام»، ضمنه ٨ أمثلة عن اتفاقيات تاريخية عقدها النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- مع مجتمعات غير المسلمين، منها اتفاق المدينة مع اليهود، المعاهدة مع يهود خيبر، سلام نجران مع المسيحيين، عقدي مصالحة مع قبائل عربية، وأدرجوا تلك الاتفاقيات في إطار «تعزيز الشراكة بين أتباع الديانات والثقافات في القضايا المشتركة، وترسيخ معاني التعايش الإنساني».

# أولويات ثلاث متلازمة



## محمد صالح حاتم

بروح الفريق الواحد ورس الصفوف، لانتزاع الحقوق من العدو، ومنها المرتبات، وما نتمناه هو توحيد كلمة الشركاء والقوى السياسية اليمنية المواجهة للعدوان، وألا يظهر للسطح الخلاف في الرأي فيما بينهم، وتحميل طرف المسؤولية دون الآخر، فالكل معني، والكل مسؤول في تثبيت الجبهة الداخلية وتماسكها، وقطع حبال العدو التي من خلالها يسعى لإفشالها.

فإصلاح مؤسسات الدولة، وتصحيح مسار العمل المؤسسي، واجتثاث الفساد، والتغيير للأفضل، مطلب شعبي وثوري، وهو ما أكد عليه السيد القائد وعدها الأولوية الثالثة، التي يجب أن تكون في هذه المرحلة، وهذه الأولوية رغم أنها كانت الثالثة إلا أن أهميتها تأتي في المقدمة؛ لأنها ستتعزيز من تحقيق الأولويتين السابقتين، فمعركة الدفاع، وتماسك الجبهة الداخلية مرهون بتغيير ملموس على الواقع، يكون له أثر لدى عامة الشعب، عندها

يشعر المواطن أن دماء الشهداء لم تذهب هدرًا، وأن أُنات الجرحى وأهات الثكالي أثمرت عزًا ونصرًا ودولة قوية تقوم على العدل والقسط والمساواة.

فمرحلة التغيير التي وعد بها السيد القائد والتي تخضع للتقييم لا بد أن تكون ملبية لطموحات أبناء الشعب اليمني، وأن يكون لها معيار الكفاءة والأمانة والنزاهة والإخلاص، بعيدًا عن المحاصصة والحزبية والمحسوبية، والمجاملة، فلا نريد تكرارًا لأخطاء الماضي، المطلوب حكومة ومسؤولين خدامًا للشعب، يتفقدون أوضاعه، يحسوا بالألمه وأوجاعه، توفر له خدمات عامة، وفقًا للممكن والمتاح، ترعى مصالحه وتصون حقوقه، وتُعِينه وتدعمه على مواصلة الجهاد ضد الأعداء، وتصديه لمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار وتفكيك الجبهة الداخلية.



في خطابة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد -عليه السلام-، حدّد السيد القائد الأولويات الرئيسية للمرحلة والتي يجب الالتزام بها وتنفيذها.

فالدفاع عن الوطن ومواصلة مسيرة الجهاد ودعم الجبهات وأننا لا زلنا في حرب مع العدو إحدى تلك الأولويات، والتي يتطلب منا الحفاظ على النصر الذي حققه شعبنا طيلة السنوات التسع من الحرب والعدوان، فصمودنا وثباتنا مرهون ببقظتنا وجهوزيتنا وتعاوننا جميعاً قيادةً وشعباً وقوات مسلحة.

ومعها تأتي الأولوية الثانية والتي تتمثل في تماسك الجبهة الداخلية التي يسعى العدو للذيل منها، وتفكيك عراها، وخلخلتها من الداخل، عبر خلائها وأبواقه، وأسلحته الشيطانية، وذلك عن طريق نشر الشائعات والأكاذيب مستغلًا الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي أوصلنا إليها؛ بسبب حربه وعدوانه وحصاره علينا، وحرماننا شعبنا حقوقه، ونهب ثرواته، وقطع مرتبات موظفيه. وهذه الورقة يستغلها العدو ويراهن عليها كثيرًا، ويتمسك بها، ويأمل أن تحقّق أهدافه التي عجز عن تحقيقها بالحرب والسلاح، ولذلك نرى أمريكا تسعى لإفشال أي تقدم في مسار المفاوضات وعرقلة تسليم المرتبات من ثروات الشعب، وربط الملف الإنساني بالملفات السياسية والعسكرية.

فالأوضاع الاقتصادية للشعب اليمني صعبة للغاية وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم، وهو ما يتطلب على الجميع التعاون والتكاتف، والعمل

# ربيع الرحمة وعبير النعمة

## رفيق زرغان



تنحني الأعلام هيبّة  
وخضوعاً أمام عظمة  
وفضل المولد النبوي  
الشريف، وتقف حائرة  
صامتة تُحدث نفسها  
ماذا أقول في يوم ولد  
فيه الحق والهدى،  
ومات الضلال والردى،  
وأشرق في شمس  
الهداية، وأفلت نجوم  
الغواية؟ ماذا أقول  
في يوم تثبتت فيه

دعائم الإسلام وعلا بنيانه، واهتزت قواعد الطغيان  
وتهدمت أركانها؟

لا بأس عليك أيها الأعلام فأنت معذورة؛ فالوصف لا يقدر أن يوفي ولادة المصطفى -صلى الله عليه وعلى آله- حقها، فهو روح الله وحبيبه وصفيه ورحمته التي أرسلها للعالمين، وسيفه الذي سلطه على الكافرين.

الشيء الذي في متناول أيدينا ونستطيع فعله فيما يتعلق بالمولد النبوي هو: أن نعظمه ونقتبس نوراً من نوره، وبهاء من بهائه، ونعظم صاحبه محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، وأن نوقره، ونقتدي به ونتصف بصفاته.

على الرغم من عظمة هذه المناسبة وعلو شأنها ما زال البعض ينكر علينا أن نحتمي بها، ونظهر البهجة والفرحة، ونزّين بزینتها ونزین مساكننا وأحياءنا، ونعلن ولاءنا ونجدد بيعتنا لرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

إن من يجب رسول الله لا ينبغي له أن يلتفت إلى دعايات وسخافات أعدائه الذين يحرصون على مولده الشريف، وعليه أن يسعى إلى تهية الأجواء والظروف لما يخدم تعظيم المولد النبوي الشريف وتعظيم صاحبه رسول الله محمد، فذلك تزود بتقوى القلوب، وخطئة من الخطايا والذنوب.

قال تعالى: «ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ».

# بمحمد اليمن تحتفل وعلى دربه ترتحل

لمحمد، تتزين الشوارع، وتبهج القلوب، تشع البيوت نوراً، تتعالى أصوات الأطفال: مرحباً مرحباً بخير الشهور، تُقام مجالس النساء وتحفهن الأذكار والصلاة على الرسول، طقوس مختلفة، وتفصيل متعددة فلا كلفة فيها أو تفاخر.

بل بركة الرسول تحل على اليمن واليمنيين في هذه المدة مدة إقامة المجالس والفعاليات كانت على نطاق مخصص ومحدود أو مركزي، فيأتي يوم الله الأكبر لبهجة الروح يوم المولد الشريف، فتتقاطر الجيوش الهائلة من كُلى الفئات العمرية، ومن كُلى الأحزاب، ومن كُلى الطبقات، ومن كُلى المناطق تحتحتفل بهذا اليوم العظيم.

لطالما عُيِبَ لفترة طويلة كما خطط له العدو وكما نفذ المنافقون منا، ولكن الإيمان الصادق ظهر واستخلص وتجسد من جديد، وظهر كمثل هذه المناسبة، في هذا اليوم يوم الرحمة الإلهية، يوم الكرم الرباني، بمجيء الذكرى الشريفة المنتظرة، اليوم الروحاني، اليوم اليسير، اليوم الذي لا يحمل مشقة أو جهداً على خدام النبي، ولا تعباً وتذمراً من الضيوف ضيوف رسول الله.

رغم الكم الهائل من البشر إلا أنه ينتهي دون أغلاط أو إشكالات أو عقبات تسبقه أو سلبيات تلحقه؛ إنها التيسيرات الإلهية والبركة المحمدية بُعثت من جديد في روح اليمنيين وذلك على أيدي الأئمة المباركين.

سيد الكبير والصغير. ولكن للحق صوت وللدين رب يحميه ويحمي نبيه، ظهرت عترته من مذاهب متعددة والقاسم المشترك بينهم هو الحب والولاء؛ أحيوا ذكره، وساروا على نهجه، يعملون بسنته، ويترجمون قرآنه عملاً قبل القول.

ولكن بوجه التحديد والخصوص نرى اليمن واليمنيين بعد فترة طويلة مما فعله الوهابية من تغيب للشعائر والروحانيات المتعلقة بنبي الرحمة وبسال بيته وتحريف مسار الاتباع له ولعترته، بتسليط الضوء للمُلمعين من أذئاب القوم وجعلهم قُدوة، فظهر الحق وزهق الباطل رغم ما فعلوه، إلى أن وصل بهم الحال لمحاربة ومحاصرة من قاموا لإقامة الدين وهم البدر وأولاده فشنوا الحروب عليهم لإسكاتهم.

ولكن أبوا ورفضوا الخنوع إلى أن قتلوا حسين عصره فظنوا أنهم انتصروا، ولكن أبى الله أن يُطفى نور دينه فأحيا أمة تتبع قوله، ومواليه أوليائه مستشعرة للمسؤولية، ذائبة في عشق وحب محمد وآل محمد، فأحيت ذكره وذكر ذريته، تنهج نهجهم وتتبع قولهم وتجتنب نهجهم، تحارب عدوهم عدو الدين تجاهد في سبيلة لرفع راية الحق.

تنتظر بشوق التعظيم، وبحب التحميد لله على نعمة خلق محمد، تنتظر الموعد في كُلى عام لشهر الرحمة والعتاء الإلهي، تستبقي المجيء بالشوق والاستعداد والمجهود الفردي الذي يُثبت الحب

كثيرة فأبرز الأسباب أنه «جاءنا من أنفسنا» لسانه لساننا، حريصاً بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكان عقابه على بني إسرائيل أن يكون خاتم المرسلين ليس منهم وجعله عربياً لمّا فعلوه، فأصبحت في أنفسهم ضغينة حتى تمددت إلى وقتنا الحاضر فعداوتهم قائمة، ومع ذلك ختام الرسالة كان على يد أظهر البشرية محمد بن عبد الله سيد العالمين المولود في أفضل الشهور شهر ربيع الأول في أفضل الأيام الثاني عشر منه.

ولادته نور على نور وبهجة وسرور، ودربه درب لم ينته أو يزول، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، أتى متممًا لمكارم الأخلاق، ورحل تاركاً خلفه ثمرة رسالته وجهده: الإمام علي مكملاً للدين ومتمم للنعمة خلفه صلوات الله عليه وعلى آله، حياته المليئة بالدروس وعظائمه العطاء اللا محدود، وجهده وجهاده خالص لوجه الله، وسعيه إلى هدي أمته وخوفه عليها من النار.

ترك أرض الله بعد رحلة طويلة تاركاً فيها معجزته: القرآن، وعترته أهل بيته دليل ذلك الكتاب؛ فاستمر الكارهون والمعترضون على محاربة قدرة الله وحكمته يحاولون طمس ومسح هويته رسول الله على أيدي أمته كما نرى في واقعنا. لقد تمكن اليهود من النيل من العرب كافة الذي خلق محمد منهم، فدرسوا الدسائس وجعلونا لا نسمع ولا نرى، مسيرين دون ردادات فعل، سلخوا منا الشعور والحمية، أبدلوا الدين ومسحوا من أذهاننا ومن عقولنا ومبادئنا الهادي المنير محمد

## رؤى الحمزي

خلق الله في أرضه البشر وجعلهم خُلفاء عليها، فأرسل إليهم الرسل دعاءً وهادين إلى توحيد الله بمختلف الكتب وبمختلف الأزمنة، داعين إلى سواء السبيل، لا علم لنا كم من الرسل حاملين كتب سماوية وكم من النبيين جاءوا متممين لتلك الرسالة آنذاك؟ فحمل القرآن إلينا ما حمله وذكر ما ذكره، ولكن تمام العلم والمعرفة بعدد الكم عند الله كم كان من الرسل وكم من الأنبياء؟ جاءوا بالهدى والبيان للناس فلا علم لنا بعددهم.

ولكن ما أوصله القرآن إلينا من قصص وعبر في حياة الأمم من قبلنا، وما هي ردة فعلهم من الدعوة إلى التوحيد، فبين لنا إن الإنسان كان جحوداً كفوراً محالواً مراراً وتكراراً للتكذيب، والتصدي وكان متبجحاً معتدياً على الرسل ورسالتهم، فأمن من أمن وله خير ذلك في الدنيا والآخرة، وكفر من كفر وله عقوبات ذلك في الدنيا والآخرة.

ولله تدابيره وحكمته ولكل شيء أجل لا يعلمه إلا هو، فجعل الله لمسيرة الدعوة رسولاً يختم مسيرة من قبله من الرسل والأنبياء الذين كُذّبوا وكتبهم حُرفت؛ فجعل كتابته يُحفظ، ودعوته خالدة ومُستمرّة إلى قيام الساعة، فحق الحق وإرادة الله وقعت بأمر منه وبتدبير لا يعلمه إلا هو في أي وقت سيخلق نبيه ومن أية فئة سيكون، فأراد الله أن يكون خاتم رسله عربياً لأسباب



## خطر دخول أمريكا اليمن

### أميرة السلطان

إن المتتبع لنشأة الولايات المتحدة الأمريكية منذ بدايتها سيجد أنها دولة قامت على دماء وجماجم وأشلاء الأبرياء، سيعلم أنها أبادت شعوباً بأكملها وهم شعب الهنود الحمر والذين كانوا بالملايين، ثم لا يخفى على أحد ما عملته وما زالت تعمله أمريكا في أي بلد دخلته أو احتلته كما عملت في فيتنام واليابان وأفغانستان وما العراق عن أنظار العالم بعيد.

من هنا جاءت التحذيرات من الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، عن خطر هذه الدولة وما تحملها من نزعة استعمارية استيطانية شيطانية تخريبية، ولفت انتباه الشعب اليمني إلى خطر دخولها اليمن فقال: (لا يدخل الأمريكيون بلداً إلا ويستذلوا أهله)، وفعلاً شاهدنا ما قام به الأمريكيون من استئلال لأبناء وشعوب المناطق التي احتلتها وما ارتكبته من جرائم في سجن أبو غريب موثق بالصوت والصورة كمثل وشاهد حي على بشاعة هذا المحتل.

لا يدخل الأمريكيون أي بلد إلا والهدف من ذلك التحرك هو إفقار ذلك الشعب

ونهب ثرواته ومقدراته، القوات الأمريكية تتحرك اليوم في البحر وبشكل مريب ثم إن التواجد الأمريكي في حضرموت ليس تواجداً عبثياً بل هو تواجد يدق ناقوس الخطر على هذا الشعب.

يتوافق هذا التحرك في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس مهدي المشاط، عن خطة أمريكية تستهدف الداخل اليمني والهدف منه هو إسقاط هذه الجبهة وصرف أنظار الناس عن العدو الحقيقي.

إن ما قامت به قوات المارينز في دخولها لبعض المدارس في حضرموت سواء أكانت بنيناً أو بنات هو تحرك لجس نبض الشارع في حضرموت وكيف ستكون ردة الفعل على هذه الزيارة، ولكن للأسف لم يتكلم أحد عما قامت به من انتهاكات فأين الحكومة التي تعتبر نفسها شرعية!! أين هذه الشرعية التي لم تستطع أن تحافظ على سيادة بلدها من التدخل الأجنبي؟! أية حكومة ذات شرعية وهي لم يكن لها علم ولم يتم إبلاغها عما تنوي هذه القوات القيام به!! لماذا لم يتكلم العلماء والمتقنون عما تقوم به هذه القوات!! لماذا لم يتحرك الناس ويخرجوا في مظاهرات منددة ورافضة لهذا التواجد!

هل أمن الناس في الجنوب جانب أمريكا

درجة أن لا يصدر ضدها أي موقف؟! هل هناك وعود قدمتها أمريكا للحكومة التي تسمى نفسها شرعية؟! وإن كان هناك وعود فهل أمريكا هي من الدول التي تفي بوعودها؟! ولكن الحقيقة أن أمريكا لم تعد بشيء ولم تطلب الأذن من أحد.

إن التحرك الأمريكي سواءً عسكرياً أو ما يُخطط له في إسقاط الجبهة الداخلية يستدعي الوعي الكبير من شعبنا اليمني وإدراك ما يحاك له من قبل هذا العدو المتربص.

إن معركة الشعب اليمني القادمة هي معركة وعي بالدرجة الأولى فلا ينبغي لنا الانجرار وراء الشائعات أو الدعايات التي تنشر هنا وهناك وإلغاء تسعة أعوام من الصبر والتضحية والصمود؛ من أجل عدو لا يرقب في الشعب اليمني إلا ولا ذمة.

ينبغي على كُُلِّ فئات المجتمع أن تقف صفواً واحداً في مواجهة هذا التحرك بالرفض والتنديد والخروج في مظاهرات لكي يعلم الأمريكي أنه عدو غير مرحب به في الأرض اليمنية.

لا ينبغي للشعب اليمني السكوت في هذه المرحلة؛ لأنها مرحلة حساسة ومفصلية وعلامة فارقة تقرر مصير شعب بأكمله.

## مأرب بين أنياب المحتل والعميل

### أمل الشريف

بعد إقامة جبرية للمرتزق سلطان العرادة المعين من قبل تحالف قوى العدوان محافظاً لمحافظة مأرب في الرياض استمرت لعدة أشهر، يعود ويجعبته الكثير من المفاجآت التي تصب في مصلحة أسياده، متناسياً ومتجاهلاً المعاناة التي تمر بها المحافظة ومواطنيها والنازحين وكل من تدهور في المعيشة؛ بسبب ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية والأدوية والمستنقعات النفطية من بترول وغاز وغيرها، ناهيك عن المعاناة الأشد، ما يتعرض له المواطنون والنازحون في مأرب بشكل شبه يومي من انتهاكات واعتقالات تعسفية وقتل وتشريد ونهب لممتلكات المواطنين.

وما إن وطأت قدماه المحافظة حتى لحق به المبعوث الأممي غرونديغ الذي يزور المحافظة لأول مرة منذ تعيينه مبعوثاً أممياً، وخلال استقباله للمبعوث الأممي العرادة يصرح قائلاً «إن الحوثي يريد تنفيذ البند الذي لصالحه ويتهرب من تنفيذ بقية البنود ويراوغ ويتنصل ويعطل الحل السياسي»، ويضيف المرتزق العرادة إلى تصريحاته أن «الحوثي بحاجة إلى عملية تهيئة ليصبح جاهزاً للسلام»، وأضاف أيضاً إلى تصريحه أن «مأرب سيظل يسجل لها التاريخ أنها هي السد المنيع والصخرة الصماء التي تتحطم عليها أحلام الغزاة الإرهابيين».

وعلى ضوء هذه التصريحات المضحكة من العرادة لدي تساؤل: ما الفرق بين الإرهابيين والغزاة؟

أليس الإرهابيون هم من صنَّع الأمريكيين والإسرائيليين؟ إذن عندما كنت في إقامة جبرية لديهم هم الإرهابيون، ومن عقدت معهم جلسة مغلقة في مبنى المحافظة هم الغزاة والمحتلون، وهم من يتصلون عن تنفيذ بنود السلام الذي يتحدثون عنه، والحوثي يمتلك تهيئة قوية لعملية السلام فهو يسعى لإحلال السلام ووضع بنود تُهم مصلحة شعبه مستشعراً للمعاناة التي يمر بها الشعب منذ حوالي 9 أعوام، من حصار وانقطاع لرواتب الموظفين. أعطى الفرصة مراراً وتكراراً لإحلال السلام عبر الوسيط العُماني لعل وعسى أن يعود تحالف العدوان ومرترقته لرشدهم، الحوثي لن يقبل أن يعيش أبناء شعبه تحت الوصاية الأجنبية ولن يقبل أن تذهب عائدات النفط من بترول وغاز وغيرها من المشتقات النفطية إلى البنك الأهلي السعودي وأيضاً عائدات الثروة الزراعية والحيوانية.

9 أعوام ومأرب تعيش حالة فوضى عارمة وحروب قبلية وصلت إلى قصف المنازل بشتى أنواع الأسلحة والطيران التجسسي تحصد أرواح الأبرياء جلعهم من الأطفال والنساء، متنافية مع القيم الإسلامية والعادات والأعراف القبلية المعهودة والمتعارف عليها من عهد أجدادنا.

عن أي سلام تتحدث وأنت جعلت من مأرب وكراً للإرهابيين وداعش، وجعلت من مقراتها ومبانيها سجناً تضج بالسجناء الأبرياء، عن أي سلام تتحدث وأنت بالأمس تسرق النفط الخام من صافر وتهربه عبر صحراء مأرب باتجاه السعودية وتبيعه بثمن بخص.

عن أي سلام تتحدث والمارينز الأمريكي بالأمس يصل إلى حدود مأرب ويتمركز بالقرب من منطقة صافر النفطية، لم يعد لديكم ما تتحدثون به عن السلام فأنتم لستم أهلاً للسلام بل أهل للاستسلام بقبولكم للأجنبي أن يحتل بلادنا وينهب ثروتها، أما نحن لن نقبل بتواجد أي جندي أجنبي على أي شبر من أرضنا ولن نقبل بأية وصاية أجنبية، فنحن اليوم نمتلك قوة عسكرية وصاروخية برية وبحرية وجوية.

وإن عدتم عدنا.

## فرنسا وإعادة الشرعية في النيجر

### كوثر محمد

فتنفيذ العملاء لكل ما يطلب منهم من جرائم بكل الأنواع والأشكال، لا يدرك الشعب ذلك، والدول الغربية تفرض سفرائها كمنصبيين على الدولة والشعب ويقفون بجانب طرفهم العميل، بكل وقاحة وبكل جرأة على أمن وسلامة شعب بأكمله، كما هو الحال في النيجر وسفير فرنسا المنصب كوصي على النيجر وكل ما فيها، فالبيورانيوم الذي يتم أخذه من النيجر مهم جداً لفرنسا ولستقبلها ويستحق من فرنسا المجازفة من خلف البحار إلى النيجر وغيرها من دول أفريقيا. ولكن عندما يقف الأحرار في مواجهة كُُلِّ ذلك وتقوم النيجر عبر المجلس العسكري بانقلاب على السلطة الحاكمة ويطالب بطرد سفراء الغرب خلال فترة زمنية تم تحديدها من قبل المجلس العسكري؛ بسبب تدخلهم في شؤون الدولة، ولكن السيادة تلك لا أهمية لها أمام قوى الغرب التي تقوم بتغذية العملاء بالأسلحة والأموال لمواجهة السلطة وإن استدعى الأمر ستقوم بارسال قواتها وأساطيلها البحرية والجوية لتقتل كُُلِّ من يبحث عن الحرية وسط بلاده.

هكذا هم الغرب المتعجرفون بقوتهم، الباحثون عن الحياة والعظمة في فقر وضعف الدول، تلك الدول التي لطالما كانت غنية ولكنهم عملوا على جعلها فقيرة متخلفة في خطة ممنهجة لأخذ ثروتها طوال الوقت، وأما عن أهلها فهم مُجرَّد عبيد يعملون بأقل الأسعار أو عملاء يركونهم في أي وقت أردوا.

وبسبب تلك الحروب يهرب الشعب من ويلات الحروب إلى الدول المجاورة لهم للبحث عن الأمان أمام مسلسل القتل والإجرام الذي يتكرر يومياً، ولكن قد يموتوا في رحلة الهروب الخطرة تلك أو قد يصلون إلى دول أخرى هي أيضاً تعاني من ويلات الحروب وانعدام الأمن فيها، فقد أصبح الاستعمار إخطبوطاً كبيراً يضع أذرعه على مختلف الدول بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وهكذا هي مسرحية إعادة الشرعية الكاذبة التي يرددها العدوان الفرنسي في كُُلِّ يوم يضع يده على منطقة، وتقوم فيها الحروب ليوهم العالم بصدقه وأحقية دوره في تلك الدول، وهو إنما يقوم بالتلذليل الإعلامي عن ما يجري في تلك الدول، فيمثل دور المضحى والباحث عن السلام وهو الجلال الحقيقي لتلك الشعوب.

والآن وبعد أعوام نهض النيجر في ثورة عارمة، يبحثون عن أرضهم وثرواتهم ويتوعدون من سلبهم ذلك بالجحيم القادم من يؤسهم ومعاناتهم، أمام تعنت فرنسي في الخروج من أرضهم، من هنا تقدم النيجر نموذجاً مشرفاً لبقية الدول الأفريقية التي ما زالت تعيش تحت مظلة الاستعمار، في رفع شعار الثورة وإعادة السيادة ونيل الاستقلال ورفض الهيمنة والوصاية الخارجية، والأيام القادمة كفيلة بكشف المزيد من الأحداث والمخططات في مناطق أخرى.

سلسلة مُستمرة من الحروب والاعتداءات العسكرية بحق حرية الشعوب وتقرير مصيرها، فكلما كانت هذه الدول ذات ثروات كبيرة كان الطلب عليها أكبر والوصاية عليها بأي طريقة مهم جداً لمصالح تلك الدول، وعند يقظة تلك الشعوب تجد تحركات عالمية لإيقاف تلك الصحو المفاجئة وغير المعهودة، محاولين إعادة الشعب إلى السبات وتسيير مخططاتهم وهيمنتهم، كُُلِّ هذا؛ بسبب نهب ثروات كبيرة لسنوات طويلة من دول كبرى تقف على خيرات دول جعلتها فقيرة لتستمر هي في ثرائها.

وعندما تندلع شرارة الحرب الأهلية من المهم أن ترقب في أي طرف ستقف الدول الغربية فقد بات معروفاً بسلسلة الأحداث التي تبدأ بإخراج الشعب إلى الشارع كربيع للتغيير، ولكن لا يدرك الشعب خطورة ما حدث إلا بعد أن يرى الدبابات والمصفحات في الشوارع ويرى الجرائم والمجازر بكل مكان دون أن يعلم بأنه مسير فقط وليس مخيراً فيما يحدث، فإما أن يأخذ المال ويقاوم ضد وطنه أو يظل جائعاً وينتهي إما ميتاً من الجوع أو مقتولاً في هذه الأحداث، لكن هل سيموت وهو قد حدّد موقفه في إنهاء هذا الاحتلال أم سيبقى محايداً فقط!!

يستعين الغرب الشري بكل الوسائل ومنها العملاء والمرترقة وتجار الحروب،

## مقتطفات نورانية

الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم.

[ملزمة: وإذ صرفنا إليك نفر من الجن]

عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على

في أفغانستان، حينئذ سيفهم الناس - إذا لم نفهم من الآن - أن المستهدف هو الشعب نفسه، الشعب بكله بدولته، حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما

سيصنعون إرهاباً هم - كما قلنا أكثر من مرة - ستسمع تفجيرات هنا وتفجيرات هناك، ثم يقولون: إذا من الضروري - وسيكونون متجملين ومحسنين كما يبدو لنا - أن تأتي التعزيزات من مختلف البلدان تحت قيادة الأمريكيين إلى اليمن كما حصل

## إن لم تزجرنا (آيات العذاب) في القرآن الكريم.. فما الذي يزجرنا؟!

## المسيرة - بشرى المحطوري:

بداية:-

من لم تؤثر فيه محاضرة - ملزمة - [معرفة الله - وعده ووعيد - الدرر الخامس عشر] للشهيد القائد سلام الله عليه، فينطلق مجاهداً في سبيل الله، في أي مجال من المجالات المتاحة للجهاد، لا يخشى في هذا الكون شيء سوى الله، فما الذي ممكن أن يؤثر فيه؟!

محاضرة تناول فيها الشهيد القائد آيات العذاب في القرآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة وبمبسطة، ضاربا أمثلة واقعية على المواضيع التي يتطرق إليها، أو يستشهد بها.. محاضرة يرفح الفؤاد عند قراءتها، فيشرك المرء أن الله الرحيم بعباده، لم يترك صفة لنار جهنم إلا ووصفها لنا: [أبوابها - طعامها - شربها - خزنها - أسقفها - لباسها... إلخ] كل هذا ليرتد العباد وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب.. ولكن الإنسان على مر الأزمان أثبت أنه ظلوم كفار، إلا من رحم الله.

## العذاب الناتج عن صواريخ أهل الأرض..

## لا يساوي غمسة في جهنم:

حذر الشهيد القائد سلام الله عليه، الأمة من عذاب الله، وأن كل من يخاف الجبارة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كل تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمريكيون كل ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كل أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

مشيراً إلى أن تدبر آيات الوعيد سيؤدي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القرآن الكريم، التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم، هو جدير بأن نتأمله جيداً، وأن نتدبر تلك الآيات، حينئذ سيجد كل من تأملها، ومن تدبرها بأن كل شيء في هذه الدنيا من مصائبها، من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئاً بمعنى الكلمة فعلاً أمام هذه النار التي تغلظ الله بها على من عصاه، وتوعد بها من صدق عن رضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يخيفك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

## أوصاف النار - والعباد بالله منها - كما ورد في القرآن:-

وتناول الشهيد القائد آيات الوعيد بالشرح المفصل لها، عل وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركون ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضى الله، لا يخافون في الله لومة لائم:

{لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} وكأنها أبواب لدرجاتها أيضاً، كل مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لكل باب منهم جزء مقسوم} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك.

هل لدينا عهد من الله؟ فما بالنار، كلنا، علمائنا، عبادنا، وجهاؤنا، أفرادنا، طلابنا. كلنا قاعدون وكلنا نرى أنفسنا أنه لا أثر لنا في هذه الحياة، وليس لنا عمل في مجال نصر دين الله، في مجال إعلاء كلمته!!

إذاً فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترفيه ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة، فإذا كان الإنسان يسارع هنا في الدنيا من أجل أشياء يريد أن يحصل عليها، وهو لا يبالي بأحلال كانت أم حرام، ولا يبالي في ذلك الموقف الذي دخل فيه من أجل الحصول عليها حق، أم باطل، لماذا لا يسارع إلى الاستجابة إلى الله ليحصل على ذلك المقام الرفيع؟ على ذلك النعيم العظيم، النعيم الأبدي، النعيم الذي فيه كما ورد في الحديث عن النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ((فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)).

## رابعاً: ثياب أهل النار، وطريقة استحمامهم

{هَذَانِ حُصْنَانِ اخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الحَمِيمُ}، يقول الشهيد القائد حول هذا الموضوع شارحاً: [ألم يتحدث أيضاً عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أيضاً يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كل شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل. ثوب المجرم فيها كما قال الله في آية أخرى: {سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ} وهنا يصب من فوق رأس المجرم الحميم {يُصْهَرُ بِهِ} يذاب {ما في بطونهم والجُلُودُ} إذا واحد منا متروش بماء ساخن وغلظ يبقى في [المغراف] قليل ساخن وصبه فوق ظهره كيف يكون ألمه؟ يقوم من مكانه من حرارة بسيطة.. أما هذه ترويشة خطيرة: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}].

وأضاف سلام الله عليه شارحاً: [ثيابهم من نار [تفصيل] قطعت لهم ثياب تفصيل، هنا ثياب التفصيل بثلاثة ألف ونحوها [نجوم] هناك ليس الثوب من نوع [نجوم] بل نار. كأنه يقول للشباب طبعاً الشباب يكونون حريصين جداً على ثياب التفصيل من أجل أن يبدو جميلاً أمام الآخرين، يعرض عن ذكر الله، وهو يعرض عن مجالس الإرشاد، عن مجالس الهداية، يعرض عن كتاب الله، يعيش في أجواء من العشق، والحب، واتباع الشهوات، فهو من يبحث عن ثياب تفصيل ليبدو شكله جميلاً، فيعرف أنه قد يكون من أولئك الذين تفصل لهم ثياب في جهنم {قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ} ما هذا يعني تفصيل؟].

ثانياً: شربهم الصديد: {وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ} قال سلام الله عليه: [الصديد: يقال بأنه عصارة أهل النار، القيح، الصديد: كل فضلات أجسامهم المحترقة الملتهبة، هي شراب المجرم في جهنم].

ثالثاً: أبواب جهنم السبعة:- {وَأَنَّ أَبْوَابَ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} قال سلام الله عليه: [ألم يتحدث هنا حتى عن أبواب جهنم؟ وتحدث حتى عن مغالقتها، مصافقتها، وتحدث عن زبائيتها، تحدث عن كل شيء فيها.. فأين تفكيرنا؟ أين نظرنا لأنفسنا ولمصالحنا؟ أليس هذا هو الذي ينبغي أن نخاف منه. والأولى بأن يكون أشد قوة، وأعظم قوة في مقام الاستجابة لله من يحملون العلم، هم من هم متعلمون، ومن يحملون العلم؛ لأنهم هم من يعرفون جهنم أكثر من غيرهم، مع أن جهنم أوصافها في متناول الناس جميعاً، كل من يقرأون كتاب الله].

وأضاف أيضاً: [لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ] وكان هذه الأبواب هي أبواب لدرجاتها أيضاً، كل طبقة أو كل مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لكل باب منهم جزء مقسوم} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك، سبعة أبواب سواء اعتبرت في سور واحد وكل باب ينفذ إلى درك من درجات جهنم، وكلها سيئة، وكلها ورطة عظيمة أن تدخل من باب جهنم ثم يوصد عليك، ثم إذا حاولت أن تخرج يلقاك زبائيتها بمقام من حديد يضربوك فتعود، سبعة أبواب لسبعة درجات].

لماذا المنافق في الدرك الأسفل؟ وأوضح سلام الله عليه بأن الفئة المنافقة حتى ولو كانت مسلمة هي أشد خطراً من اليهود والنصارى على المسلمين ولذا توعدنا الله بالدرك الأسفل من النار،

## مثال توضيحي من الواقع:-

يقول سلام الله عليه: [هذه التفاصيل قارن بينها وبين أن تطلع على تقرير عن مختلف الأسلحة التي تمتلكها أمريكا مثلاً، أو إسرائيل [صواريخ بعيدة المدى] [صواريخ تحمل رؤوساً نووية] قنابل [هيدروجينية] [قنابل ذرية] قنابل كذا، وأسلحة متعددة. أليست كلها من تفاصيل ما يمتلكون من وسائل التعذيب للآخرين؟. قارن بينها وبين التفاصيل التي عرضت في القرآن الكريم عن جهنم، ستجد أن هذه هي قد ما يتمناها أهل جهنم، يتمنون في جهنم أن يكون عذابهم من نوع ما تمتلكه أمريكا من أسلحة، وسيعتبرونه حينئذ تخفيفاً عظيماً].

## سادساً: أوصاف (ملائكة العذاب) خزنة جهنم:-

{وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حديدٍ كُلَّمَا أَزَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الحَرِيقِ}، {عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ}، قال سلام الله عليه شارحاً: [أو يكلمونك عن فرق من الجنود تتدرب تدريباً خاصاً [كمندوز] أو من يقربون في معسكرات العمليات الخاصة.. أولئك ليسوا بشيء أمام خزنة جهنم، خزنة جهنم مدربون تدريباً عالياً على تعذيب الناس، ملائكة غلاظ شداد كما قال الله عنهم: {عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ} {التحريم: من الآية 6} وبأيديهم مقامع من حديد تلتهب ناراً، كلما حاولت أن تقترب من باب من أبواب جهنم يضربوك بها. هؤلاء هم من يجب أن تخاف منهم، لا أن تخاف من جنود العمليات الخاصة أو من جنود [الكمندوز] أو من أي جندي آخر، باستطاعتك أن تقتله، باستطاعتك أن تضربه كما يضربك، وليس بيده كتلك المقامع التي بيد زبانية جهنم. ألم تتعود الدول على أن تعرض أمام شعوبها فرق من الجنود، تدربوا تدريباً خاصاً، ليرعبوا الناس بهم؟! ارجع إلى القرآن الكريم واستعرض الفرق الخاصة المدربة في جهنم، فمن الذي يجب أن تخاف منه زبانية جهنم، أم جنود العمليات الخاصة و [الكمندوز] وغيرها من الفرق الأخرى؟].

## مقارنة بسيطة: سجن الدنيا، وسجن النار:-

وقارن سلام الله عليه بين أنواع العذاب في سجون الدنيا، وبين عذاب جهنم، حيث قال: [في السجون هنا في الدنيا يقدمون لك طعاماً ويقدمون لك شراباً، أجواء الزنزاة، أجواء السجن كلها باردة، بل قد ترى نفسك بحاجة إلى لحاف، وأنت لا تحاول في كل لحظة أن تتجه نحو باب السجن لتخرج منه. يتمنى الإنسان لو كانت جهنم مثل هذه السجن لرأها أهلها نعمة كبيرة أن تكون جهنم وإن كانوا خالدين فيها أبداً وهي من نوع سجون الدنيا، وفيها وسائل التعذيب التي في السجون هنا في الدنيا لكانت هينة، لكانت هينة..].

## في 9 عمليات نوعية.. مقتل 11 وإصابة 35 صهيونياً بالقدس المحتلة فقط منذ بداية العام الجاري استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة 57 آخرين خلال أيام الأسبوع الفائت

شمال أريحا، واحتجزت تلك القوات جثمانه.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني عن استشهاد 224 مواطناً، منهم 110 مدنيين، بينهم 41 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، و9 قتلهم مستوطنون، والبقية من أفراد المقاومة، منهم 9 أطفال، وتوفي مواطنان في سجون الاحتلال، فيما أصيب 1123 مواطناً، من بينهم 165 طفلاً و33 امرأة و16 صحفياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. في السياق، وخلال أيام الأسبوع الفائت، هدمت قوات الاحتلال 3 منازل، و10 منشآت مدنية، وصادرت 4 أليات، وسلّمت العديداً من إخطارات الهدم والإخلاء في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

كما شرّدت قوات الاحتلال ومنذ بداية العام، 138 عائلة، قوامها 802 فرد، بينهم 175 امرأة و354 طفلاً، جراء تدمير 146 منزلاً ووحدة سكنية، منها 37 أجبر مالكوها على هدمها ذاتياً، و14 دُمّرت على خلفية العقاب الجماعي. كما دُمّرت 114 منشأة مدنية أخرى، وجرفت مساحات من الأراضي وممتلكات أخرى، وسلّمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ونفذ المستوطنون ومنذ بداية العام، 307 اعتداءات بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم، وأسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل 9 مواطنين، وإصابة عشرات آخرين غالبتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلاً عن إحراق عشرات المنازل والركبات والمنشآت المدنية.

إلى ذلك، تواصل قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 17 عاماً.



إطلاق قوات الاحتلال النار خلال اقتحامها بلدة عقابا، شمال طوباس، وحاصرت تلك القوات منزلاً وحجرت عدداً من سكانه وحققت معهم، قبل أن تطلق النار وقنابل الصوت وقذائف أنيرجا تجاه المنزل بدعوى وجود أحد أفراد المقاومة داخله، وبعد عدة ساعات انسحبت دون أن تعتقله.

في 2023/9/5م، استشهد الشاب عايد عايد سميح أبو حرب، 21 عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في رأسه، وأصيب آخر بجروح، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار خلال اقتحامها مخيم نور شمس في طولكرم، وأفادت مصادر محلية، أن أبو حرب أصيب خلال وجوده مع صديقه على سطح منزل الأخير ولم يكونا مشاركين في الأحداث، كما جرفت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي، ودُمّرت 4 محال تجارية بعد تفجيرها.

في اليوم نفسه، قتلت قوات الاحتلال الطفل محمد يوسف زبيدات، 16 عاماً، بعد ملاحظته وتبادل إطلاق النار معه في مزرعة نخيل قرب قرية الزبيدات،

المحتلة. في التفاصيل: استشهد في 2023/8/31م، البطل داوود عبد الرازق فايز، 41 عاماً، جراء إصابته بعدة أعيرة نارية أطلقتها تجاهه قوات الاحتلال بعد تنفيذها عملية دهس أّت لمقتل جندي وإصابة 5 آخرين، على حاجز عسكري «إسرائيلي» قرب قرية بيت سيرا غرب رام الله.

واحتجزت تلك القوات الجثمان، وخلال اليوم نفسه، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة المواطن المذكور وحققت مع ذويه وأخذت صوراً للمنزل، وبعد منتصف ليل اليوم التالي عادوا لاقتحام المنزل، وأخذوا قياساته ووضعوا ثقباً وإشارات داخله تمهيداً لهدمه ضمن سياسة العقاب الجماعي، تخلل ذلك اندلاع مواجهات أصيب خلالها 3 مواطنين بجروح.

في 2023/9/1م، استشهد المقاوم عبد الرحيم فايز غنام، 36 عاماً، وهو من أفراد المقاومة؛ جراء إصابته بعيار ناري في رأسه، وأصيب 7 مواطنين، منهم 6 مدنيين، بينهم طفلان؛ جراء

وفي السادس من سبتمبر الجاري، نفذ الأسير الفتى باسل لافي عملية طعن مستخدماً «ساطر»، طعن فيه ثلاثة مستوطنين عند باب الخليل.

وخلال النصف الأول من العام الجاري 2023م، قتل 26 صهيونياً، أغلبهم من الجنود، فيما أصيب أكثر من 243 آخرين، في 6704 أعمال مقاومة، منها 841 عملية إطلاق نار، و19 عملية طعن أو محاولة طعن، و11 عملية دهس أو محاولة دهس، إضافة إلى عمليتي إطلاق صواريخ و9 عمليات إسقاط طائرات استطلاع.

إلى ذلك، شهدت أيام الأسبوع الفائت، تواصلاً لسياسة القمع والإرهاب الصهيوني بحق الفلسطينيين، حيث استشهاد أربعة فلسطينيين، بينهم مدنيان، وأصيب 57 مواطناً فلسطينياً بجروح، منهم 4 أطفال ومتضامنة ومتضامن أجنيان، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات لقوات الاحتلال، والمستوطنين في مناطق متفرقة من الأرض الفلسطينية

### الحسبة : متابعات

أسفرت 9 عمليات نوعية، نفذها المقاومون الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة، منذ بداية العام الجاري 2023م، عن 11 قتيلاً صهيونياً وإصابة 35 آخرين، وفق معطيات نشرها مركز معلومات فلسطين «معطي».

ففي 27 يناير، نفذ الشهيد خيري علقم عملية إطلاق نار في مستوطنة «بني يعقوب» في القدس المحتلة، أسفرت عن 7 قتلى و12 إصابة؛ رداً على مجزرة الاحتلال في جنين.

وبعد حوالي أسبوعين وفي العاشر من فبراير، نفذ الشهيد خالد قراقع عملية دهس عند مفترق «النبي صموئيل»، أسفرت عن 3 قتلى و6 إصابات.

وبعد يومين فقط وتحديداً في الثالث عشر فبراير، قتل جندي صهيوني، برصاص جندي آخر بعد عملية طعن نفذها الأسير الفتى محمد الزباني عند حاجز شعفاط.

وفي السادس من أبريل، نفذ الأسير أسامة حماد عملية إطلاق نار، أدت إلى إصابة جندي صهيوني بجروح خطيرة. وفي الثامن عشر من أبريل نفذ الأسير الفتى إبراهيم زمر عملية إطلاق نار، أسفرت عن إصابتين في صفوف الاحتلال.

وفي الرابع والعشرين من أبريل، نفذ الشهيد حاتم أبو نجمة عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة، أسفرت عن إصابة 8 مستوطنين.

وبتاريخ العشرين من يوليو، نفذ الأسرى الثلاثة يزن وإبراهيم ومحمد عبيات وهم من بيت لحم، عملية طعن في القدس المحتلة، وأدت لإصابة مستوطن.

ونفذ الشهيد خالد زعانين عملية طعن قرب باب العامود وسط القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة صهيوني.

## الشيخ دعموش: منفتحون على أية مبادرة حوارية تؤدي لانتخاب رئيس للبنان

### الحسبة : متابعات

شدّد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، على أنّ حزب الله يتعاون مع كلّ الحريصين على مصلحة البلد؛ من أجل الوصول إلى تفاهات داخلية تُخرج لبنان من حالة الفراغ الرئاسي وتساعد على معالجة الأزمات الاقتصادية والمالية. وخلال خطبة الجمعة، قال الشيخ دعموش:

«نحن منفتحون على أية مبادرة حوارية بناءة تُؤدي إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي الذي هو مفتاح الحل والخروج من الأزمات». وأضاف، أنه «انطلاقاً من هذا تفاعلنا مع المبادرة الفرنسية التي يقودها الموفد الرئاسي جان ايف لودريان، ورحبنا بدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري للحوار، ونتحاور مع التيار «الوطني الحر» ونعمل بجهد؛ من أجل الوصول إلى تفاهات مشتركة؛ لأننا

على قناعة بأن الحوار بين الأطراف السياسية أصبح أكثر من ضرورة، ولا خيار أمام اللبنانيين للوصول إلى اتفاق غير الحوار، ومن يريد مقاطعته فليتحمل المسؤولية».

وأكد الشيخ دعموش أنّ «الحوار يمكن أن يُوصل إلى نتيجة، أمّا الصراخ والتجني والتحريض المُستمرّ فلا يوصل سوى إلى المزيد من التوتر وبت الكراهية بين اللبنانيين، ولن ينفع أصحابه في شيء».

## المغرب: وقفة غاضبة ضد التطبيع مع كيان العدو أمام البرلمان المغربي

### الحسبة : متابعات

أحرق مغاربة عمّ كيان الاحتلال «الإسرائيلي» خلال وقفة غاضبة ضد التطبيع مع الاحتلال أمام مبنى البرلمان المغربي في العاصمة الرباط. وجاء الاحتجاج أمام البرلمان بشكل رمزي؛ رفضاً لزيارة رئيس مجلس المستشارين بالبرلمان «النعم ميارة» إلى تل أبيب، والتي تم تأجيلها وليس إلغاؤها. وقالت مجموعة العمل



الوطنية؛ من أجل فلسطين التي نظمت الوقفة: «إنه تم التراجع له، بعد إرجاء الزيارة».

وبرّر مجلس المستشارين التأجيل بوعكة صحية أمت بميارة في ختام زيارته للأردن. ويعتبر ميارة أول مسؤول سياسي مغربي بارز كان سيزور كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، عقب استئناف تطبيع العلاقات المتوقفة منذ العام 2000م. وترفض هيئات وأحزاب مغربية هذا التطبيع، عبر عدد من الاحتجاجات والفعاليات المختلفة.

## فلسطين: حركة الجهاد الإسلامي تدين المفاوضات السعودية الأمريكية للتطبيع مع الاحتلال

### الحسبة : متابعات

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بأشدّ العبارات المفاوضات السعودية الأمريكية الهادفة إلى عقد صفقة سوداء جديدة؛ للتطبيع مع «إسرائيل» على حساب قضية فلسطين وشعبها ومقدّسات الأمة فيها. وأشارت الحركة في بيان إلى أنّ «الهدف المعلن لهذه المفاوضات هو عقد صفقة سوداء جديدة، تجعل من السعودية شريكاً جديداً للسلطة الفلسطينية في سياق استعادة الدور الأمريكي في المنطقة، المناهض لمصالح الشعوب؛ وبما يمنح الكيان الصهيوني اليد الطولى في المنطقة على حساب أمننا القومي».

وتابعت، أنّ «الدور الذي تمارسه السلطة الفلسطينية في تأمين الغطاء لهذه المفاوضات والاتفاقات التي قد تنتج عنها، وما يرافقه من استغلال لضعفها، يذهب بما تبقى لديها على المستوى الفلسطيني، ويشكّل سقوطاً أخلاقياً ووطنياً جديداً لها لتتنازل بموجبه عن حقوق أمتنا ومقدساتنا مقابل حفنة من الأموال العربية».

وأكدت أنّ «الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بحقوقه التاريخية في فلسطين، على الرغم من اللاهثين للاتحاق بمعسكر العدو مستسلمين ومعترفين به».

لا يتصور السعودي أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمن ولا رفاهية للسعودية ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
العدد  
السبت  
24 صفر 1445 هـ  
9 سبتمبر 2023 م

الله أكبر  
الصوت لأمرينا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية



## أمريكا والدور المفقود في اليمن

وتحولت الأيام إلى سنوات، وطال انتظار الأمريكيين لانتهاج المعركة التي سددشن عودتهم إلى اليمن، ومع مرور الزمن زاد التفاف الشعب اليمني حول القيادة الثورية والسياسية، وفي المقابل زاد ابتعاد أمريكا عما يجري في اليمن بعد أن تمكنت صنعاء من القضاء على معظم الأدوات التي تعمل لمصلحتها.

وهذا دفع أمريكا إلى إظهار وجهها القبيح للتأثير على المفاوضات الجارية بخصوص الهدنة والسلام، والتدخل بشكل سافر لعرقلتها تلك المفاوضات، كما عملت على إعداد الخطط والمؤامرات التي كشف جزءاً منها قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي والرئيس مهدي المشاط؛ وذلك بهدف ضرب العلاقة بين المجتمع والقيادة، وإثارة المشاكل في المناطق المحررة؛ حتى تتمكن أمريكا من تمرير أجندتها، من خلال المفاوضات، وخاصة موضوع الراتب، ولكن صمود أحرار اليمن -بقيادته الثورية والسياسية وفريق التفاوض- نجحوا في عرقلة الخطط الأمريكية، ومؤخراً شاهدنا الجنود الأمريكيين في شوارع مدينة سينتون في حضرموت يتجولون بشكل علني بعد أن كان تواجدهم غير معلن، وكل ذلك بهدف إخضاع صنعاء وإجبارها على القبول بالشروط الأمريكية للسلام في اليمن، وهذا الذي لا يمكن للشعب اليمني أن يسمح به أو أن يتم تمريره.



د. فؤاد عبد الوهاب الشامسي

تعوّدت أمريكا أن تكون لها الكلمة الأولى والأخيرة في الدول التي تخضع لهيمنتها، واليمن قبل ثورة 21 سبتمبر 1914م كانت من هذه الدول التي تسرح وتمرح فيها أمريكا دون أية قيود، وعندما دخل أنصار الله كان من المفترض في العرف الأمريكي أن يأتي الأنصار إلى السفارة الأمريكية؛ لخطب ودها وتقديم الولاء والطاعة، ولكن ما حدث كان العكس فقد تعرض موظفو السفارة لإهانات عديدة، من أهمها توقيف موكب السفير الأمريكي في إحدى النقاط الأمنية، والمظاهرات الغاضبة للشباب اليمني أمام بوابات السفارة؛ ما دفع أمريكا إلى التصرف بحمق، من خلال تحريض السفارات العربية والأجنبية على مغادرة العاصمة صنعاء، وكان الأمريكيون من أوائل من غادر، والهدف كان إتاحة الفرصة أمام تحالف العدوان لمعاينة الشعب اليمني على عدم احترام أمريكا؛ في ظل عدم وجود شهود أجانب لرصد جرائم العدوان. وكانت أمريكا تظن أن ما هي إلا أيام معدودات ويتم القضاء على أنصار الله ثم تعود إلى اليمن للهيمنة عليها من جديد، ولكن الواقع خيب أمرها.

## هذا ما نقوم به بالضبط في ذكرى المولد

ومحاكاة صارخة لبعض ما يقوم به البعض من حكام العرب عملياً في احتفالاتهم بأعياد ميلادهم أو أعياد ميلاد أحد أبائهم أو أقربائهم! الكل هنا فقط ينشد: طلع البدر علينا.. لا (بوس الواو خلي الواو يدح). الكل هنا يهتف: ليك يا محمد.. لا (هابي بيرث داي تو يو) يا محمد. الكل هنا يصلي ويسلم ويبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين فقط. فهل في هذا ما يوجب التحريم أو البدعة يا (بتوع) الديسكو الحلال والخمر الحلال؟! هل في هذا ما يدعو إلى زيغ أو ضلالة؟! ما لكم كيف تحكمون؟ صحيح.. (فأينها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

والفعاليات والأسيات المقامة في بلادنا والخاصة بإحياء ذكرى مولد النور -عليه وعلى آله الصلاة والتسليم-؟! أليس هذا بالضبط هو ما نشهده جميعاً؟! يعني.. ليس هنالك لا (توزت) نقطعها ولا شموع نطفئها، ولا ثمة من يغني ويردّد (يا لله حالاً بالاً أجمل الأعياد).. ولا هم يحزنون! ليس هنالك أيضاً لا أنخاب تنبأ لها، ولا خمور نريقها، ولا لهو نلتقي به، أو مجون نغرق فيه.. لا سهرات صاحبة كذلك ولا اختلاط ولا أي شيء مما نراه يحدث دائماً في احتفالات أعياد الميلاد (الكريسمس) في دبي وغيرها! ليس هنالك لا فقرات موسيقية صارخة وصاخبة أو حفلات غنائية راقصة تحييها (شاكيرا) مثلاً أو (هيفاء وهبي) أو (نانسي عجرم) أو حتى (حمود السمة).. في تقليد واضح

## بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

- الإكثار من الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله.  
- تذكير الناس بأهمية وعظمة نعمة الإسلام واستعراض جوانب عديدة من سيرة الحبيب المصطفى -عليه وعلى آله الصلاة والتسليم-.  
- حث الناس ودعوتهم إلى الاقتداء والتأسي برسول الله والسير على نهجه ومنهجه القويم والسليم.  
- الدعوة للتعبير عن الفرح بهذه المناسبة بأشكال ومظاهر مختلفة لا تتعارض مع جوهر هذه المناسبة ومضمونها أو عظمتها وعظمة صاحبها.  
أليس هذا هو خلاصة ما يجري في المجالس

## كلمة أخيرة

### أم المعارك

عبد الحميد الغراني



بالنسبة للشعب اليمني العظيم ثمة معركة واحدة فقط أساسية وشاملة ومصيرية، هي المعركة التي يقودها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وما تزال مستمرة ونتائجها مرشحة لرسم خارطة تتجاوز اليمن لغيرها من الدول، وتعيد تشكيل القوى فيها وتأثيرها ودورها، هذه المعركة وحدها تحتوي كل الاشتباكات مع الفساد والفقر والتخلف في التنمية والبناء، وهي وحدها المعركة المرتجاة؛ من أجل تحرر سياسي ناجز وتحرر اقتصادي حقيقي تعود به خيرات أرضنا لنا -نحن اليمنيين- بدلاً عن أن تظل منهوبة مسلوقة وموظفة ضدنا وضد مصالحنا وطموحاتنا بعد أفضل ومستقبل مشرق.

إن الانشغال بغير مواجهة خطط التقطيع والتجويح ترف ليس من حق البعض أن يمارسه، وبغض النظر عن مبرراته ومسوغاته، أما لماذا؟! فلأنه من غير الطبيعي والمعقول والمنطقي الغفلة عن العدو الحقيقي والتهيه عن الساحة الفعلية للقتال والنضال والمعارضة و... الخ. الأمر يرتبط بالمصير والوجود، المشروع المعادي لليمن لا يلغي تياراً أو مكوناً، بل يلغي الشعب اليمني برمته، ويسلبه ثرواته ويصادر موقعه، حريته، هويته وتاريخه، حضارته ودوره المستقبلي، ولا يترك أمام أجياله سوى خيار واحد، أن يكونوا عبيداً وخداماً وسماسرةً لوكلاء الأمريكيين والصهاينة في المنطقة -السعودية والإمارات- فكيف يريد دعاة الوطنية والنزاهة ومحاربة الفساد وتصحيح الأخطاء أن يتفهم الرأي العام أنهم يؤدون دوراً إيجابياً أو تقودهم أهداف غير مشبوهاة وهم في واقع الأمر في منأى عن الاشتباك مع المشروع الأمريكي السعودي، بكل ما ملكت أيمانهم وأقلامهم وأصواتهم، لا يمكن لمن فاتته شرف القتال في المعركة مع العدوان الأمريكي السعودي وأدواته وخططه أن يتلبس بلبوس النصح والنقد والوطنية، ومن غير المفهوم والمقبول أن تستمر سياسة غص الطرف عن المتورطين في تنفيذ أنشطة تتصل بشكل أو بآخر باستهداف التماسك المجتمعي والالتفاف الشعبي خلف وفي ركاب قائد معركة التحرر الوطني.

غداً ستقف الأجيال لتحاسب كل من غاب أو تقاعس عن هذه المعركة المقدسة، أو تلهى وانشغل بما هو دونها، فضلاً عن تورط في اللحاق بالصفوف المعادية لليمن، وحتماً سيدفع الجميع ثمن موقفه وخياراته، ولا بأس من التعجيل ببعض ذلك اليوم قبل الغد، والسلام.

عن هذه المعركة المقدسة، أو تلهى وانشغل بما هو دونها، فضلاً عن تورط في اللحاق بالصفوف المعادية لليمن، وحتماً سيدفع الجميع ثمن موقفه وخياراته، ولا بأس من التعجيل ببعض ذلك اليوم قبل الغد، والسلام.

عن هذه المعركة المقدسة، أو تلهى وانشغل بما هو دونها، فضلاً عن تورط في اللحاق بالصفوف المعادية لليمن، وحتماً سيدفع الجميع ثمن موقفه وخياراته، ولا بأس من التعجيل ببعض ذلك اليوم قبل الغد، والسلام.

عن هذه المعركة المقدسة، أو تلهى وانشغل بما هو دونها، فضلاً عن تورط في اللحاق بالصفوف المعادية لليمن، وحتماً سيدفع الجميع ثمن موقفه وخياراته، ولا بأس من التعجيل ببعض ذلك اليوم قبل الغد، والسلام.